

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٢٥) | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

مجلسنا مع اه كتاب التفسير المحرر اه وسنبدأ في المجلس الثاني والخمسين اظن هو الثاني والخمسين آآ هنبدأ على خير ونحن ما نزال في سورة يونس المباركة عند قول الله تبارك وتعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت - 00:00:21

ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون الله فقل افلا تتقوون وقبل ان ابدأ احب ان اذكر آآ من معنا في هذه القناة خصوصا الشباب - 00:00:50

بين الرجال والنساء اه اقول لهم جميعا اعظم ما يمكن ان اه تستغل فيه شبابكم هو طلب علم القرآن العظيم. وطلب علم القرآن هو آآ كما قلت كثيرا له بداية وليس له نهاية - 00:01:09

يعني هو المطلب الذي يبدأ معك وآآ تجمع معه غيره من المطالب. فانت مثلا في البداية ت يريد ان تتعلم اتقان التلاوة وآآ اذا انهيت ذلك تنتقل الى الحفظ واتقان الحفظ. وهذا طبعا لا نهاية له - 00:01:30

لان الانسان لا يستغني عن مراجعة القرآن وتتبنته كما اه سمي النبي صلى الله عليه وسلم حافظ القرآن الذي يريد ان يبقى القرآن معه الى ان يلقى الله سماه النبي صلى الله عليه وسلم اسماعيليا جدا. هذا دليل اسمه. عزيز على قلبي جدا. لانه هو الاسم المناسب لهذا الوصف - 00:01:51

انه صاحب القرآن صاحب القرآن يعني كلمة كبيرة جدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب مثلا لصاحب القرآن بانه كصاحب الابل المعقلة الابل المربوطة واحد عنده آآ جمل يعني جمال آآ ابل يعني وربطها - 00:02:16

اه قال فان اه امسكها حفظها. يعني لو هو مسك هذه الابل وربطها كوييس خلاص يبقى هي موثقة ومربوطة تبقى معه لكن ان اطلقها يعني لو غفل عنها او آآ لم يوثقها - 00:02:41

اه بهذا العقال اللي هو الجبل يعني اللي بها. هتهرب. والمشكلة بقى ان الابل اذا هربت يصعب ان ترجعها. يعني هي اصلا تريد لن تهرب واذا هربت فهي يصعب ان ترجعها. فلذلك يبقى الانسان - 00:02:59

آآ ينتقل مع القرآن العظيم من مرحلة الى مرحلة ومن هدف الى هدف اخر لان طلب القرآن هو شعب وليس شعبة واحدة. فلذلك انا اشدد على الشباب الكرام معنا في هذه - 00:03:17

اعتنوا بكتاب الله في شبابكم. لانه قد يأتي عليكم وقت فيما بعد تكثر مشاغلكم وآآ تضعف الذاكرة وآآ يعني يضعف النشاط. فانتم الان في فترة القوة فترة قلة المسؤوليات فترة قلة - 00:03:33

اسف فترة قلة النشاط والقوة والذاكرة طبعا احنا بدأنا اصلا متأخرين. يعني المفروض الانسان يبدأ مع القرآن من صغره ولكن المهم ان الانسان حينما يستيقظ آآ يعني آآ خلاص يعني يبدأ في خطوة جديدة وينوي خيرا. فهذه - 00:03:54

رسالة موجهة لجميع المتابعين الكرام وخصوصا الشباب منهم عليكم بالعناية بكتاب الله. حتى يبقى صاحبكم منذ لحظة الاستقامة. وانا اقول والله يعني آآ يصدق اعظم امر آآ يعني احمد الله عليه بعد الهدایة الى آآ - 00:04:18

ما ارجوه من الاستقامة هو ان الله سبحانه وتعالى هداني لحب القرآن العظيم واني آآ اطلب علم هذا القرآن. والله يعني انا اريد

فعلا ان اعمل حلقة عن هذا الامر. يعني كيف - 00:04:43

فكان القرآن سببا عظيما في تغيير كل شيء في الحياة. كل شيء. ليس فقط ليس فقط التغيير مثلا ان هو باب من ابواب الحسنات لا كل شيء تغير. لأن اصبح الانسان يستيقظ - 00:04:58

انه هدف وهو ان ابقى احفظ وبعد ذلك فيما بعد آآ ارجع وبعد كده احاول ان اصلی بما حفظت. آآ وبما راجعت آآ آآ عندي هدف يعني مش لهدف وطبعا لا يعني لازم نفهم ان الانسان بقدر ما يملا يومه بالاهداف النافعة - 00:05:16

تنلاشى الاهداف التافهة والمعاصي وغير ذلك من الامور الفارغة التي كان يظن انه لا يستطيع ان يعيش يومه الا بها فوالله يعني لو بقيت اتكلم واوصيكم بطلب علم القرآن العظيم - 00:05:40

وآآ لا اقصد فقط مجرد التلاوة ولا الحفظ لا. ان الانسان يعيش مع هذا الكتاب يحيا به وهو ده معنى اوئلک على هدى من ربهم. او من كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هو النور الذي يمشي به - 00:05:57

في الناس. افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فهذا النور وهذا الفرقان سبحانه الله! كل اسم من اسماء القرآن له اثر. يعني القرآن هدى يهدى. وهو كذلك فرقان - 00:06:17

بين الحق والباطل وهو كذلك عبرة بما فيه من القصص والانباء. وهو كذلك بشري. يبشر المؤمن. يبشر المؤمن بالبلوغ الصالح ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويسخر بكل اسم من اسماء القرآن له اثر - 00:06:33

فلذلك هذه وصيتي لكم جميعا وخصوصا منكم من آآ كان في بداية هذا الطريق عود نفسك على ان آآ ورد القرآن سواء في قراءة او في الحفظ او في المراجعة. او في الدراسة والتفسير واستخراج العلم والعمل. ان هذا اعظم ما في يومك. بمعنى انك انت لا - 00:06:51

لا تعطيه فضول فضول الاوقات بل اجعله في اهم الاوقات. وسترى بركة هذا في كل شيء في حياتك ستراه في قلبك وفي سلامة قلبك وفي آآ ذكائك وفي آآ هدايتك وفي ان شراح صدرك وفي قناعتك بما عندك - 00:07:15

من متاع الدنيا ان الانسان الذي يفتح الله قلبه على طلب القرآن العظيم. والله سيعظم العظيم ويصغر الصغير. يعني الاشياء التافهة التي يتسلط الناس في طلبها ويتحسرون على فواتها آآ ليست عند صاحب القرآن. صاحب القرآن الحق يعلم ان كنوز الدنيا هي الایمان والعمل الصالح وطلب القرآن - 00:07:35

المطالب وما يبقى في الآخرة. فإذا جاءه شيء من الدنيا فرح به الفرح العادي لا يعظم فرحة بها. لانه يعرف انه ابتلاء والله ينظر ماذا يفعل فيه. اذا حرم شيئا - 00:08:04

لن ينظر اليه او اذا يعني منع من شيء آآ مهما كان الناس يتحسرون عليه لن يتحسر عليه. لماذا؟ لانه القرآن هو الذي يجعلك تقدر الامور بقدرها يعني يعني احيانا الانسان بيكون اعمى زي بالضبط لما قارون خرج على قومه في زيته - 00:08:17

رأه طائفتان. الطائفة الاولى قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. لماذا؟ لانهم عميان. لم يهتدوا بهدى الوحي. لذلك ربنا لما ما اراد ان يخبر عنهم قال قال الذين يريدون الحياة الدنيا. فهم رأوا بعين ارادتهم للحياة الدنيا - 00:08:39

فلا بد انهم لم يروا الاشياء على آآ يعني على صورتها عند الله. وانما اغتروا بها. وهذه هي الفتنة. اما الذين اتوا العلم. شوفي بقى في المقابل. شوفوا في المقابل قال وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون. فالذين - 00:08:58

رأوا بنور الوحي رأوا الفتنة وهي مقبلة. فعلموا انها فتنـة. اما الاخرون لم يعلموا انها فتنـة الا لما اه يعني خسف الله آآ بقارون وبداره الارض. فلذلك هذا القرآن يعني هذا القرآن هو هو كل شيء بالنسبة للمؤمن. هو - 00:09:23

كل شيء والعين التي يرى بها. وهو الوقود الذي يحركه هو البوصلة التي توجهه. وهو البشري التي تعينه على اه فتجعله يحتسب تبصروا يعلم ان دي فتنـة فالمحروم اعمل فيها كذا. ودي مصيبة فالمحروم اتصرف فيها كذا. ودي طاعة فالمحروم اعمل كذا. يعني هذا القرآن هذا القرآن يعني - 00:09:44

لو ان الانسان قدره قدره والله العظيم لاستغل كل ثانية في حياته في فراغه وبالمناسبة الفراغ عندنا كبير جدا. لأن بعض الناس كل ما اكلمه عن القرآن يقول اصل انا موظف اصل انا كده لست متفرغا. من الذي قال ان علم القرآن يجب - 00:10:07
يوفيه ان نتفرغ من اعمالنا. لا. كل انسان عنده فراغ. لو ان الانسان ملك نفسه عن فضول الاشياء والله لتفرغ. كم وقت يقضيه الناس مع فيسبوك ومع توتيوب ومع هذه الاشياء. والله اوقات طائلة. والألعاب. الالعاب الالكترونية مصيبة. اقسم بالله مصيبة.
ممكنا اسافر في طائرة او - 00:10:25

في قطار والله اشوف شاب عشر ساعات بيلعب عشر ساعات يعني كنت مسافر مرة بطائرة حوالي عشر ساعات او اتناسن ساعه. والله يعني مش ممكنا فيبقى الانسان الناس عندها اوقات ولكن كل انسان نشيط في هواه. يبقى الانسان العاقل هو الذي يملك نفسه ويحفظ وقته وما سبق - 00:10:50

السابقون الا بالمحافظة على الاوقات وبوجود جدول عمل وانهم ملکوا انفسهم آآ وخالفوا هوى النفس لان النفس عايزة ايه؟ النفس عايزة متعة آآ في مباريات او افلام او مسلسلات او برامج تافهة او متابعة - 00:11:10

اخبار ناس فارغة ما تساویش اصلا ان احنا نعرفهم. فضلنا ان احنا نتابع اخبارهم. ادي باب. الباب الثاني المقاهي والكافيهات. تمام والخروجات والفسح والمولات المول. دلوقتي طالع موضة عند ناس كتيرة ان هو يتفسح في المول. آآ باب تاني مسلا وسائل التواصل باب تاني - 00:11:30

الألعاب الالكترونية كل دي ابواب ينشط الناس فيها يعني يعني انهم بيذلون من اوقاتهم او عندنا باب اخر الكسل والنوم. آآ كل دي ابواب تستنزف عمر الانسان. لو ان الانسان - 00:11:49

عقل انه لن يحيا الا حياة واحدة فقط. يعني الانسان عنده مدة محددة. تمام؟ يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. هو في اجل تمام المفروض المتعاد ده اللي في الدنيا اللي هو القدر الذي نعيشه في الدنيا هو ده اللي هيترتب عليه منزلتنا في الآخرة عند الله - 00:12:04

فالانسان العاقل بقى هو الذي يملك نفسه يحمل نفسه على ما يقرها الى الله ويمنع نفسه مما آآ يعني لا يحبه الله. ده الانسان العاقل. زي قصة كده طالوت وجندوه - 00:12:24

اللي هو ان الله مبتليكم بنهرين. فمن شرب منه فليس مني. يبقى هنا القوة هنا في ماذا؟ في ان تمنع نفسك مما تشتهيه طيب اول ما برضوا لجلوته وجندوه المفروض هنا انك انت تحمل نفسك على الاقدام فيما يحبه الله. اللي هي قوة الاقدام وقوة الاحجام. انك تحمل نفسك على الاقدام - 00:12:40

او تحمل نفسك على الاحجام. فهذا هو هذه الحياة. يبقى الانسان عايش في الحياة في هذين الامرین. يجاهد نفسه فيما يحب والله ويحاول ان يفعله وليس كل نافع ممتع. يعني ممكنا الانسان يفكر يقول اصل انا مش بستمتع. ما انت مش لازم تستمتع في البداية. طبعي جدا انك في بداية حفظ القرآن ممكنا تتعب. لكن - 00:13:02

والله والله لو صدقتم في طلبكم ليكون آآ قراءة هذا القرآن هي سلوك. ولما يكون عندك مصيبة او مشكلة كبيرة ستتجدد نفسك تلقاء تلقائيا تقرأ آيات الله ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى سيسعد قلبك بها ويجعل القرآن جلاء همك. القرآن مش مجرد كتاب ثواب. زي ما - 00:13:27

كثير من الناس بيحصر القرآن في ان الحسنة بعشر امثالها. مش ممكنا ابدا هل يمكن ان يكون الله انزل هذا الكتاب فقط عشان ياخد الناس اجر من قراءته؟ لا. القرآن هذا انباء وشريعة. يريد الله منا ان نتعلم هذه الانباء حتى نعتبر - 00:13:47

بها وان نعمل بهذه الشرائع. امال هو ربنا لماذا شرع الشرائع الا ليعمل بها هذه الكلمة مني يعني احث بها كل شاب وفتاة. وطبعا حتى لو كان الانسان يعني تقدم به السن لا يزال الانسان يطلب - 00:14:02

وعلم القرآن الى ان يلقى الله. وهم درجات عند الله. والله بحسب ماذا؟ بحسب السبق. يعني هو الصحابة الكرام دول اللي هم كانوا لا لهم في الدنيا. يعني حتى الصحابة الكبار اللي هم يعني كانوا اشرفوا في قومهم. بالنسبة للعالم ما كانش لهم ذكر - 00:14:18

وفضلا عن بقى الصحابة اللي هم البسطاء جدا اللي هم الفقراء الذين كان يستضعفهم آآ يعني كفار قريش يعني زي بلال وخباب وسلم ان دول كان ايه يعني ما كنش لهم اي قيمة - 00:14:38

ما الذي رفعهم؟ ما الذي رفعهم عند الله في أعلى الدرجات وانزل الله فيهم قرآنًا ولماذا رفعوا هذا هذه الرفعة؟ بالإيمان والعمل الصالح والسبق. يبقى الإنسان ميدان يأتي مفتوح أمامه أمامكم. لا يحجزك عنه شيء. فيه حد بيحجزك عن الإيمان والعمل الصالح والطاعة - 00:14:54

لا يحجزك إلا هواك. ولذلك الكلمة الفارقة في النجاح والفلاح فاعني على نفسك ليه؟ لانه ببساطة ليس بينك وبين ما تطلب إلا هو نفسك يعني دلوقتي كثير من الشباب يقول أنا والله يعني ايه الدروس بتبقى جميلة جدا وبحبها بس يعني أنا تكون نايم في الوقت ده. طب وانت ليه تنام في الوقت ده - 00:15:17

بتنم بالليل. آآ حتى لو انت تعان مسلا سهرت عشان شيء تتمالك نفسك وتحضر. ما دمت بتحب الدروس المباشرة احضر نفس الشيء واحد يقول والله اصل لما بقرأ بيصيبني الملل. طب ما هو طبيعي جدا لكن لسه في البداية اصبر. وما يلقي أنا عايزك تاخد واجب - 00:15:38

كده حاول تقرأ خاتمة في القرآن العظيم اجمع كلمة الصبر او جزء الصابرين. يعني اجمع كلمة بما صبروا. بس من القرآن. شف كلمة بما صبروا في القرآن دي آآ يعني كم مرة هتبيجي لك - 00:15:58

آآ يعني مثلا ربنا قال وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون أولئك يجزون الغرفة بما صبروا. أولئك يؤتون اجرهم مرتبين بما صبروا - 00:16:18

آآ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرة. فضلا عن بقى الآيات الأخرى ده انا بس عايز اجيب لك نموذج لازم الصبر هو هو بماذا يسبق الانسان بالصبر وان يملك نفسه؟ انما سرعة الملل اول ما نفتح القرآن دماغي صدعت - 00:16:35

اصلي تعان اصلي بمل. طب ما هو هو الانسان لازم. لازم وما يلقاها الا الذين صبروا فهذه كلمة مني فقط قبل ان نبدأ ان نبدأ الدرس حتى نتشجع على هذا على علم القرآن العظيم. وطبعا علم القرآن سيفتح معك ابواب - 00:16:53

لان العلم القرآن هذا فيه امور تعين عليه اعظمها علم حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا لهذا القرآن وعانيا به ومبيينا له - 00:17:11

فكلاما اتسعت دائرة علمك برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم تلقائيا يتسع علمك بالقرآن. يعني اعرف ان في تلازم قوي جدا وانا استغرب ان كثيرا من يتكلمون عن علم القرآن لا يعطون الحديث عن السنة النبوية اللي هي هدي النبي عليه - 00:17:25

والسلام حقها يعني يتكلمون مثلا عن لسان العرب وأهمية اللغة آآ يعني العلم بلسان العرب في القرآن. نعم. هذا اكيد. لكن الحديث عن القرآن العظيم دون الحديث عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا تقصير بالغ وانا ارى ان كل المفسرين - 00:17:48

الذين كان عندهم علم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم يعني تعرضوا لتفسير القرآن. وعندتهم رصيد قوي من العلم في هدي النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرهم يكون عليه نور - 00:18:09

ليه؟ لانه سيستدعي من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بيان لهذه الآية. لأن اصلا حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي آآ انا فتحت عبد الملك بيرفع آآ ايديه للقراءة انا فتحت عليك يا عبد الملك اكثير من تلات مرات لكن لماذا لا - 00:18:23

في ماذا ينقطع من عندك؟ لازم نفهم يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم هو بيان هذا القرآن. هديه هو بيان هذا القرآن. فسيرته هي القرآن العملي ولذلك عائشة رضي الله عنها قالت كان خلقه القرآن. وبالتالي انا حينما اكلمك عن القرآن واركز معك في هذا الكتاب العظيم اقصد كل علم - 00:18:44

تحتاجه لتفقه هذا الكتاب العظيم. يدخل فيه طبعا العلم بلسان العرب العلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. العلم بالاحاديث النبوية تحت كل باب. يعني مثلا لو احنا اخذنا بنقرأ آية في الإيمان نحتاج ان نعرف احاديث الإيمان في الحج نعرف احاديث الحج وهكذا - 00:19:10

العلم كذلك بهدي الصحابة وباقوال الصحابة وبافعالهم وبما كان عليه الصحابة. كل هذا مما يعين على علم القرآن. ثم بعد ذلك تدخل في كل سورة من السور تحاول ان تأخذ كل ما فيها - [00:19:32](#)

يعني يعني شف كلمة الحرص هنا تعرفون كلمة الحرص في لسان العرب لها معنى جميل قوي. اللي هو اه معنى يعني انت لو فكرت فيه هتفهم ايه الفرق بين طالب العلم حقا - [00:19:49](#)

من المندوق المثقف. الحرص الحرص في طالب العلم حتى البخاري عمل باب اسمه الحرص في الحديث اه وخرج في حديث اه ابي هريرة لما سأله النبي صلي الله عليه وسلم من اسعد الناس من اسعد الناس بشفاعتك؟ فالنبي صلي - [00:20:02](#)

الله عليه وسلم قال له علمت انك اول من يسأل عن ذلك. لعلمي بحرصك على الحديث. الحرص معناه شوفوا الاية ولتجدتهم احرص الناس على على حياة. الحرص هو ان تبذل كل سبب لتنال ما تطلب. هو ده الحرص - [00:20:20](#)

الحرص يعني ولذلك ربنا يصف النبي صلي الله عليه وسلم ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل فالحرص معناه ان انا اه ازيل كل عقبة في طريق هدفي واخذ كل سبب لانالها - [00:20:40](#)

اه في بيقي ده وده. واضح كده؟ الاثنين مع بعض. فيبقى الحرص بقى في تعلم القرآن ده يجعل الانسان كل ما يكون عنده منذ لحظة فاضية لحظة مش هقول مسلا ساعة ولا خمس دقائق لأ ده هو مثلا دلوقتي منتظرا اتوبيس يأتي يفتح المصحف او بيقرأ آآ - [00:20:58](#)

اه قبل ما اه مثلا جالس مع شخص والشخص ده جا له هاتف مثلا يعني هو بيتكلم مع شخص مثلا شخص محتاجه في شيء والشخص جاء له تليفون هو يستغل شف الدقائق دي لان الانسان الذي - [00:21:18](#)

حافظوا على القليل من وقته يحافظ على الكثير. والذي يتهاون في القليل يتهاون في الكثير. وهذه كانت نصيحة ارجو ان تكون في قلبك في علم هذا القرآن العظيم لا تخرج من الحياة الدنيا الا وانت طالب لهذا القرآن. فقيمة الانسان ما يطلب - [00:21:30](#)

ما يسعى اليه وان انسانا يعيش في الحياة الدنيا يطلب كل شيء فيها. ويغفل عن هذا الكتاب لهو انسان محروم محروم. والنبي صلي الله عليه وسلم تكلم كثيرا عن المؤمن وعن القرآن. يعني ثنائية القرآن والمؤمن - [00:21:50](#)

واثر هذا القرآن على الانسان هذا اثر عظيم على قلبه وعلى سلوكه وعلى مطالبه وعلى طموحه وعلى آآ تصرفاته عند المصيبة وعند الفتنة يكون له نورا. المهم ان تصدق في طلب هذا الكتاب والا تطلبه الا لله. لا تزيد ان تكون - [00:22:09](#)

قصة طلب للقرآن قصة مشهورة. الناس بقى تقعد تتحدث عنها. وكلمنا بقى عن حياتك مع القرآن. لأن انت تزيد في كل مرحلة من مراحل حياتك فيها القرآن لله. تحسن صوتك لله. تتعلم الاحكام لله. تتعلم التفسير لله. تصلي بالقرآن من صدرك لله. مش - [00:22:29](#)

يعنى يشنى عليك وتشكر على هذا. لا لا تطلب بهذا القرآن الا ما عند الله. فان كنت كذلك تارك فانت خير الناس مطلبا اما اذا طلب الانسان القرآن لغير الله فربما يأخذ ما يطلب من الشهرة ومن المكانة بهذا القرآن التي ليس له عند الله شيء. وحديث اول - [00:22:49](#)

ثلاثة يقضى عليهم معروف ان هو طلب القرآن ليقال هو قاري. وقد قيل فليس له عند الله شيء اه نبدأ باسم الله. احنا في صفحة مائة واثنين وخمسين. ده للشباب اللي بيقرأوا من المجلد - [00:23:12](#)

اما الشباب اللي بيقرأوا من الموقع فيفتحون على اية آآ قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج ميته من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. افضل يا عبد الملك - [00:23:27](#)

يلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر - [00:23:44](#)

الامر فسيقولون الله وقل افلا تتقون كذلك الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانا تصرفون لذلك حقت كلمة ربكم على الذين فسقوا انهم لا يؤمدون تفسير الآيات مناسبة الاتي لما قبلها لما بين الله تعالى فضائح عبادة الاوثان اتبعها بذكر الدلائل على فساد مذهبهم بما - [00:24:00](#)

ويوجههم بما لا يمكن الا الاعتراف به من حال رزقهم وحواسهم واظهار القدرة الباهرة في الموت والحياة نعم قبل ان نتجاوز هذه

المناسبة آا يعني المناسبة معناها صلة هذه الآية بما قبلها او بالسورة عموما - [00:24:26](#)

او بالزمن الذي نزلت فيه السورة. يعني احنا خلينا احنا قلنا ان سورة يونس انجعلها تدريبا اه على دراسة السورة دراسة مفصلة والسبب في ذلك ان سورة يونس يعني في في نظري انها آا اجمع سورة في القرآن في ذكر محكمات - [00:24:46](#)

اسلام ونقضي كل ما كان عليه المشركون يعني هذه السورة جمعت المحكمات الكلام عن الله وعن محامده وافعاله وانه الرب الحق. والكلام عن آا ان يكون الدين كله لله اللي هو - [00:25:06](#)

اخلاص العبادة لله. والكلام عن الوحي. وآا صدق القرآن والكلام عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق رسالته والاحتجاج لها الانذار والبشرى وهو اخص ما بعث به الرسل. وفي المقابل تكلمت عن اصول الضلال - [00:25:25](#)

عند المشركين اللي هو مثلا آا الشرك او اتخاذ الشفاعة او ادعاء ان الله له ولد. تمام؟ آا اول استعجال العذاب او غير ذلك اذا انا لما اكون عايزفهم ما يسمى بمناسبة الآية. يبقى انا عندي ثلاثة امور مهمة. الامر الاول ما صلة - [00:25:47](#)

صلة هذه الآية بالسورة ده مهم جدا يعني هذه الآية ما صلتها بسورة يونس؟ طب هذا اصلا يقتضي ان انا لازم اكون عارف سورة يونس ما هي اخص ما نزلت له - [00:26:10](#)

اعرف هذه الصلة. واضح والامر الثاني هو صلة الآية بما قبلها او ما بعدها. يعني هذه الآية تتصل بشيء مما قبلها او ما بعدها تمام؟ طيب اه الامر الثالث صلة هذه الآية بالزمن الذي نزلت فيه. يعني هل هذه الآية نزلت في هذا الزمن لسبب - [00:26:26](#)

يعني مثلا احنا نعلم كثيرا ان سورة البقرة اول ما نزل في المدينة فلا شك ان الآيات ستتناسب مع وضع المؤمنين او ما يحتاجه المؤمنون في المدينة. فمثلا لها اجي - [00:26:53](#)

اقرأ آا تفاصيل الاحكام للحديث عن الصلاة وعن الزكاة والنفقات والحج والعمرة والطلاق والنكاح آا فواضح. طيب لماذا ربنا يذكر مثلا قصة الملا من بنى اسرائيل اللي هو قصة طالوت وجالوت اه واضح لأن هذا تمهد لغزوة بدر - [00:27:09](#)

واضح؟ يبقى انا فهمت الصلة الان صلة هذه القصة او هذا النبأ في هذه السورة بزمن نزول السورة واصلا عدة يعني عدد المؤمنين في بدر هو نفس عدد آا جنود طالوت. كما جاء في البخاري في حديث - [00:27:35](#)

فالشاهد اللي انا عايزك تركز فيه ان المناسبة هذه كثير من الناس يذكر مناسبات لكنها بعيدة. المناسبة هذه لا اتعلمها الا بقدر ما تعلم الزمن الذي نزلت فيه السورة وحال وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تعلم حال - [00:27:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه آا قبيل نزول السورة اه وما هي الامر التي جاءت السورة لتبيئها او تحتاج لها او تستدل بها. تمام؟ طيب. هنا عندنا قال الله - [00:28:15](#)

سبحانه وتعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. اول وقفه لك هي كلمة قل. انا قلت لك قبل ذلك اذا اذا انت جمعت كلمة قل من القرآن واردت ان يعني تتدبر فيها ستتجد ان كلمة قل هذه هي - [00:28:31](#)

اعظم آا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو منبا من الله وانما هو مبلغ. ربنا يعلمه كل شيء. مثلا يسألونك عن الانف قل الانفال يسألونك عن المحيض قل هو اذى. مثلا طيب آا في في الاحتجاج على الكفار - [00:28:50](#)

آا قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر. اه قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. قل من يرزقكم آا قل آا قل من رب السماوات والارض قل الله - [00:29:09](#)

آا قل من قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مد. قل من يكأكم بالليل والنهار من الرحمن. آا قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. قل من بيده ملکوت كل شيء. قل من ذا الذي يعصمكم من الله؟ قل من يرزقكم من السماوات والارض. يبقى اذا - [00:29:31](#)

اذا جمعنا كلمة قل هذه ستجد ان كلمة قل هذه هي آا بيان النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الله اياه. قد يكون بيانا للمؤمنين اذا سألهو مثلا عن آا الانفال عن المحيض عن الاهلة. وقد يكون آا اقامة للحجۃ - [00:29:50](#)

على الكفار او جواب عن شبهة للكفار. طيب هذا الموضع بقى هو اقامة الحجة على الكفار. قل من يرزقكم من السماء والارض هذا سؤال يزيد منه آآ يعني هذا هو الاستدلال بالمتفرق على المفترق. يعني هم يعلمون ان الله هو الذي - 00:30:10

تفعل ذلك كله طيب الذي يفعل ذلك كله هو الرب الحق. والرب الحق هو الله الحق. ولذلك ركز كده ان كلمة قل لما ستأتي في الحديث عن الله لابد ان يذكر افعال الله. الافعال التي لا يفعلها الا الله او لا - 00:30:32

يقدر عليها الا الله. وهذا يكثر جدا في السور المكية زي سورة يونس. عندك ايضا موضع يعني عشان عشان نحاول ان احنا نجمع النظائر. لو احنا اتينا للموضع الذي في سورة النمل. ايضا - 00:30:55

الموضع من اعظم المواقع في هذا قال الله سبحانه وتعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام ما يشركون؟ سيأتي الان الاحتجاج. امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء - 00:31:11

فانبتنا بي حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تتبتوا شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. يعني يجعلون لله عدلا يعني ندا. امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله - 00:31:30

بل اكترهم لا يعلمون. امن يجيب المضطرب اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. الله مع الله؟ تعالى الله عليك - 00:31:50

وعما يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون اي انا يبعثون. يعني هذه الآيات حينما نجمعها - 00:32:10

هذه الآيات هي فيها افعال الله التي هي حجة على ان يكون الدين كله لله. سورة النحل مليئة بهذا. ايضا مثلا لو اخذنا مثلا اخر سورة الروم. سورة الروم المباركة ايضا فيها كثير من هذا من اول قول الله تبارك - 00:32:30

وتعالى اه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحينما تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الى ان قال ومن اياته ان خلق السماوات ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم كل هذا - 00:32:50

من اياته آآ منامكم بالليل والنهار. ومن اياته يریکم البرق خوفا وطمضا. واضح؟ كل هذا هي افعال الله تبارك وتعالى جمع افعال الله سبحانه وتعالى التي لا اه التي يختص بها. هذه براهين التوحيد - 00:33:12

لان الله تبارك وتعالى جعل الحجة على توحيد آآ خلقه ورزقه والرزق هو الصح ان ما نقولش رزق. لان الفعل ازا نسبناه لله يعني رزق رزقا. انما الرزق هو ما يرزقه الله هو المفعول به يعني. لكن المصدر رزق. يبقى الخلق والرزق والتدبير - 00:33:32

والاحياء والاماة وملك الضر والنفع. كل هذا هو براهين الایه؟ هو براهين التوحيد. ولذلك دائما ربنا سبحانه وتعالى يحتاج على الكفار ب لهذا. وفي هذه الآية ربنا سبحانه وتعالى قال قل من يرزقكم ما موضع هذه الآية آآ في سورة يونس؟ الموضع ان هذه - 00:33:54 حجج هذه حجج التوحيد وبراهينه. هذه براهينه. جاءت في آآ في اسلوب السؤال حتى تقوم الحجة لذلك فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ لاحظوا التقوى ما مناسبة التقوى هنا؟ لانه ينذرهم يعني افلا تتقون - 00:34:18

عذاب الله بسبب شرككم يعني آآ دائمًا تأتي التقوى يعني اذا اقيمت الحجة تأتي التقوى. ازي؟ يعني مثلا شوفوا مثلا في سورة البقرة. ربنا وتعالى يقول في آآ اقامة الحجة عليهم وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا يعني انتم تدعون انه قال ذلك من نفسه. طيب - 00:34:38

اذا قال ذلك من نفسي وهو لا يقرأ ولا يكتب. اذا العالم منكم بالقراءة والكتابة يستطيع. يعني يكون اقدر وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فأنتم بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. طيب اذا هم - 00:35:02

عن هذا. يبقى معنى ذلك ان هذا القرآن حق. طب اذا كان القرآن حقا وهم كذبوا به يبقى ليس لهم الا النار. فلذلك جاء فورا بعدها فانكم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار. يبقى كلمة التقوى ما موضعها هنا؟ انكم بقيتم على امر سيسبب - 00:35:21

وفي عذابكم فاتقوا الله. وهذا يناسب موضوع السورة وهو الانذار. ثم قال فذلكم الله ربكم الحق المقصود بالرب الحق هنا عمران انه

الرب يعني هو الذي يفعل ذلك وحده وهو الذي يستحق العبادة وحده - [00:35:41](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال؟ يعني هي بالضبط كلمة لا اله الا الله. يعني لا الله حق لا معبود حق الا الله. وليس بعده الا الضلال. ذلك بان الله اهو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - [00:35:57](#)

اتفضل اكمل عبد الملل كاما قال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخبر به من الثمرات رزقا لكم. وقال انت لم تقرأ انت الاية من اوله اللي هي قل يا محمد - [00:36:11](#)

للمشركين نعم قل من يرزقكم من السماء والارض اي قل يا محمد للمشركين من الذي يرزقكم من السماء مياه الامطار ويرزقكم من الارض انواعا من الحبوب والثمار والبيقول والمعادن كما قال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخبر به من الثمرات رزقا لكم. وقال سبحانه فلينظر الانسان مما - [00:36:29](#)

فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبكتنا فيها حبا وعنبا وطبا وزيتونا ونخلتا وحدائق غلبا وفاكهه وابا متاعا لكم من يملك السمع والابصار اي - [00:36:57](#)

امن الذي يملك سمعكم وابصاركم ولو شاء لسلبكم ايها. كما قال تعالى قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافندة قليلا ما تشكون وقال سبحانه قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وخدم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به - [00:37:14](#)

انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدقون ومن يخرج الشيء الحي من الميت اي ومن يخرج الشيء الحي من الشيء الميت بقدرته العظيمة فيخرج الانسان الحي والانعام والبهائم الاحياء من النطف الميتة - [00:37:33](#)

او الميتة ويخرج الزرع من الحبة والنخالة من النواة والدجاجة من البيضة والمؤمن من الكافر الى غير ذلك ويخرج الميت من الحي اي ومن يخرج الشيء الميت من الشيء الحي بقدرته العظيمة فيخرج النطفة الميتة من الانسان الحي والانعام والبهائم - [00:37:48](#)

ويخرج الحبة من الزرع والنواة من النخالة والبيضة من الدجاجة والكافر من المؤمن الى غير ذلك كما قال تعالى ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلك الله فاني - [00:38:10](#)

اكون ومن يدبر الامر اي ومن يقدر امر جميع الخلائق ويتصرف في السماء والارض بما يشاء كما قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:38:29](#)

يعشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقال عز وجل يدبر الامر من السماء الى الارض وسيقولون الله اي فسيقول المشركون الله وحده هو الذي يرزقنا من السماء والارض ويلك السمع والابصار ويخرج الحي من الميت ويخرج - [00:38:46](#)

الميت من الحي ويدبر الامر. فقل افلا تتقون كيف قل يا محمد لهؤلاء المشركين افلا تتقون وتخافون عقابه على اصراركم على الشرك فتخلصون له العبادة فانتم مقررون انه خالقكم ورازقكم ومدبّر اموركم. كما قال تعالى قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:39:11](#)

قولون لله قل فلا تتقون. فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون فذلكم الله ربكم الحق. اي فهذا الذي يفعل هذه الافعال فيرزقكم من السماء والارض ويملك السمع والابصار ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت - [00:39:35](#)

ابن الحي يدبر الامر هو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه وهو ربكم الحق الذي لا شك فيه كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير - [00:39:55](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهم هذا الحديث الذي سيقرأه عبد الملل يا ريت يا شباب نكتب هذا الحديث هذا الحديث هو من اجمع احاديث الاسلام خصوصا في انك انت تذكره قبل قيام الليل يعني في دعاء الاستفتاح - [00:40:13](#)

يا ريت نحفظ هذا الحديث. هذا الحديث من اجمع الاحاديث لانه بدأ بالثناء على الله تبارك وتعالى وبدأ بالايمان. ثم ختم باعظم ما يحتاجه الانسان في يومه يعني هذا هو الاستفتاح. انك انت ان هو بدأ استفتاح صلاة الليل يعني سيسأل يومه بالليل - [00:40:32](#)

فاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اليوم يبدأ من الليل من صلاة الليل. فاستفتح الصلاة يقول في هذا الدعاء الذي بدأ بالثناء على الله بدأ بالآيمان ثم ختم باعظم السؤال. فيا ريت تكتب هذا الحديث ونحفظه. افضل اكمل - 00:40:54

وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد وانت نور السماوات الارض ولک الحمد انت قيام السماوات والارض ولک الحمد - 00:41:12

انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاوك حق. والجنة حق والنار حق. والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک وبك خاصمت واليک حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت - 00:41:28

واسررت واعلنلت انت الهي لا الله الا انت. نعم. يعني نلاحظ في هذا في هذا الدعاء الجامع ان هو بدأ بالثناء على الله. اللهم لك الحمد. انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:41:50

المفروض يعني في في روایة اخرى ومن فيهن. ولک الحمد انت قيم السماوات في روایة اخرى. السماوات والارض ومن فيهن. يعني في في لفظ اجمع من هذا اللفظ هو اللفظ الجامع هذا هو فيرأيي افضل من هذا اللفظ. لانه يجمع اشياء ليست هنا. ولک الحمد انت اه رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق - 00:42:08

يعني هذا ايمان العبد بان كل ما جاء عن الله فهو حق. ثم يبدأ بعد هذا في السؤال اللهم لك اسلمت وبك امنت لك اسلمت يعني سلمت امري لك واسلمت بمعنى اني اسلمت لك تحكم في بما شئت. كما قال الله فلما اسلم وتله للجبين. آآ - 00:42:29

عبدالملك حاول لما اكون آآ انا انا انت لما بتتكلم انا اغلق السماعة وانا لما اتكلم تغلق انت السماعة. تمام آآ نلاحظ هنا انه آآ اللهم لك اسلمت يعني انا يعني من احسن دينا ممن اسلم وجهه لله. تمام كده؟ ومن - 00:42:54

وجهه الى الله وفيها كل شيء فيها انك اسلمت له وبك امنت وعليك توكلت. يعني هذا وصف للحال. يعني انا متوكلا عليك واليک انبت وبك خاصمت واليک حاكمت نلاحظ ان هذا وصف للحال لان هذا هذا الحديث جمع الامور الثلاثة في الدعاء. لان الدعاء ثلاثة اشياء اما ثناء - 00:43:11

على الله واما وصف لحال الانسان مبني الضر مثلا واما سؤال هذا الدعاء جمع الثلاثة. ثناء على الله ووصف لحال العبد وسؤال فهو جامع بعد كل بعدها تقدم الثناء ووصف الحال جاء الدعاء فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:43:36

وما اسررت وما اعلنلت وهذا يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان اعظم ما يخافه العبد ذنبه. واعظم ما يرجوه العبد المغفرة ولذلك ربنا قال سابقوا الى مغفرة. سارعوا الى مغفرة - 00:44:00

واضح؟ يبقى ده امر مهم جدا. ليه ليه دايما انا عايزك تجمع كده الایات اللي فيها غفر له؟ او مثلا آآ اللهم باعد بيني وبين خطاياي حديث الاليات اللي فيها ان الانسان بيعمل ليغفر له - 00:44:19

ستخرج بنتيجة واحدة. ما هي؟ ان اعظم ما يخافه العبد ذنبه. واعظم ما يرجوه العبد مغفرة الله وعفوه. هذا اعظم ما يريد العبد. فلذلك دائمًا يأتي السؤال حتى ممكن يكون في ادعية دعاء يكون في - 00:44:34

اشياء كثيرة لازم تكون المغفرة من ضمن هذه الاشياء. ليه؟ لان الانسان لان يعاقب الا بذنبه. في الدنيا والآخرة لن تعاقب ابدا الا بذنبك. لاأ في الدنيا او في الآخرة. سواء كانت عقوبة في نفسك في مالك في ولدك في اهلك. في في - 00:44:54

ايمانك انسان قد يحرم العمل الصالح. وقد يزيغ قلبه بسبب ذنبه. نعوذ بالله من ذلك. كذلك في الآخرة. فلذلك اعظم مخوف هو الذنب كما قال علي ابن ابي طالب ولا يخافن عبد الا ذنبه. فيا ريت نكتب هذا الحديث باللفظ الجامع. وان شاء الله ساضعه على القناة - 00:45:15

افتفضل اكمل عبدالملك عندي مثل المشكك بالهاتف الطيبة. قال فماذا بعد الحق الا الضلال اي فاي شيء غير الحق الا الضلال؟ فلا واسطة بين الحق والباطل. فمن عبد غير الله المستحق وحده للعبادة فقد ضل - 00:45:34

فانا تصرفون اي فكيف يقع صرفكم بعد وضوح الحق فتعدلون عن عبادة الله الى عبادة ما سواه سواه وانتم تعلمون ان الله وحده والمتتفوق المتفرد بالخلق والتدبیر كذلك حققت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون اي كما صرف المشركون عن الحق -

واستمروا على شركهم كذلك وجب قضاء الله وحكمه السابق الصادر عن علمه على الذين خرروا عن الحق الى الباطل بانهم لا يؤمنون وانهم معددون. اية. كذلك كلمة كذلك او كلمة وكذلك - 00:46:22

لو جمعنا هذه الكلمة سنجده ان هذه الكلمة تدخل في باب القياس وتنتزيل الحكم يعني اه واحيانا تأتي كلمة كذلك واحيانا تأتي وكذلك. مثلا وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست تمام مثلا آكل واحدة من هؤلاء سواء كذلك او وكذلك هي لها لها دراسة. لكن عموما انت اذا - 00:46:39

آآ تفطنت لكلمة كذلك يعني خلينا ناخذ امثلة عليها. آآ لان احنا اتفقنا ان هذه السورة من باب التدريب مثلا لو جبنا كذلك نحاول ان احنا نجمع كلمة كذلك. مثلا كذلك يحيى الله الموتى ويريكم ايته. الاول فقلنا اضربوه بعضها - 00:47:05

فاللي حصل فالرجل احيي اللي هو اللي كان ميت في قصة البقرة. فربنا قال كذلك يحيى الله الموتى. يعني كما ان الله احيا لانهم كانوا يشككون في احياء الله الموت فقال كذلك يحيى الله الموت. يعني كما انه احيا هذا فاحيا هذا. تمام كده؟ طيب - 00:47:23
وقالت اليهود آآ وقالت النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. هم يتلون الكتاب. يعني كيف يقولون ذلك الكتاب ذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. واضح يبقى واضح ان كلمة كذلك تبين ماذا تبين تنزيل الحكم. فربنا سبحانه وتعالى قال كذلك حق - 00:47:40

كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. ما معنى ذلك؟ هذه الاية تخويف وتهديد للكفار الذين بينت لهم الايات وصرفت وفصلت 00:48:02
وهم مع ذلك باق على كفرهم وشركهم. فربنا سبحانه وتعالى يخوفهم انه قد يطع على قلوبهم بسبب فسقهم. فاذا طبع -
الله على قلوبهم وحقت عليهم كلمة الله فلن يؤمنوا ولو جاءتهم كل اية. وهو ده معنى ساصرف عن ايatic الذين يتذمرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. خلاص لن يؤمنوا بها. ليه؟ لان لان الله عاقبهم بسبب فسقهم - 00:48:30

يبقى ما موقع هذه الاية في السورة انها في موقع الانذار؟ انت لو تدبرت في كل ما ذكره الله في هذه السورة ستتجد بيده انه يؤدي الى الانذار. سواء كان آآ حجج من النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين. او كانت انباء. يعني نبا فرعون - 00:48:50
اللي هو قال آآ امنت بعد ما يعني ادركه الغرق. آآ لان وقد عصيت هذا هذا انذار. طيب نبا آآ قوم يونس الا قوم يونس ايضا انذار. ليه؟ لان قوم يونس لما امنوا نفعهم ايمانهم. فانت ستتجد ان مؤدي كل ما في هذه السورة هو الانذار - 00:49:10
هؤلاء المشركين. كذلك حق تفضل كما قال تعالى ان الذين حق عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم وقال سبحانه وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. نعم طبعا اللي هم آآ هم هنا كانوا - 00:49:31

جمعوا يعني جامع هذا الكتاب بارك الله فيهم كانوا جمعوا كل الايات التي فيها آآ تمت كلمة ربك او حقت الذي اراه ان هذا لا يناسب. الذي يناسب هنا هو الاية التي تدل على - 00:49:58

آآ ان من لم يؤمن او من فسق فان الله سبحانه وتعالى سيتحقق عليه القول. وبالتالي وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين لا تتناسب هذا السياق. يعني ما ينفعش يا جماعة مش اي شبه بين ايتيين يجعل الاية آآ مناسبة للاية الاخرى. لا - 00:50:14
الاية هنا بتتكلم عن امر واضح اه كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. يعني بسبب فسقهم الله سبحانه وتعالى احق عليهم القول فلا يؤمنون. لا تنفعهم كل اية. فالاية اللي بعدها مناسبة جدا اللي هم جابوها ان الذين حقت عليهم كلمة ربك ليؤمنون. صحيح مية في المية. هنا بقى يناسب ايه؟ يناسب مثلا - 00:50:34

آآ وان يروا كل اية لا يؤمنوا آآ دي مناسبة جدا اه مثلا آآ في قول الله سبحانه وتعالى آآ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه اه مثلا ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. دي تنفع اللي هي اللي هي بتبيين ان الله اذا طبع على قلب احد فلن يؤمن. مثلا - 00:50:57

فيما نقضيه ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا اه

مثلا آآ الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. آآ قول الله سبحانه وتعالى ومنهم من يستمع اليك. وجعلنا على قلوبهم اكتة ان يفقوهه وفي اذانهم وقرأ - 00:51:23

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. آآ مثلا وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم. واضح؟ هذا هو المناسب. ليه؟ لانها تبين عقوبة لهؤلاء. ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 00:51:45
وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. يبقى مش مش كل مناسبة بين ايتين او كل شبه نجعل الاية نظيرة للاية الاخرى افضل اكمل وقال عز وجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزانتها الم يأتكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم - 00:52:04

وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين تكميل اه نعم خلس اه ندخل في الايات اللي بعدها قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:52:29

قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني تؤکون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع من لا يهدى الا ان يهدي فمالكم كيف تحکمون - 00:52:56

وما يتبع اکثرهم الا ظنا ان الظن لا يعني من الحق شيئا. ان الله علیم بما يفعلون مناسبة الاية لما قبلها انه لما استفهم الكافرين عن اشياء من صفات الله تعالى واعترفوا بها - 00:53:11

ثم انکر عليهم صرفهم عن الحق وعبادة الله استفهم عن شيء هو سبب العبادة وهو ابداء الخلق. وهم يسلمون ذلك ولوئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ثم عاد الخلق وهم من منکرون ذلك - 00:53:29

لكنه عطفه على ما يسلموه ليعلم انهم سواء بالنسبة الى قدرة الله تعالى وان ذلك لوضوح وقيام برهانه قرن بما يسلموهه اذ لا يدفعه الا مکابر اذ هو من الواضحات التي لا يختلف بامكانها العقلاء - 00:53:45

وايضا بعد ان اقام عليهم الدليل على انفراد الله بالرزق وخلق الحواس وخلق الاجناس وتدبر جميع الامور وانه المستحق للالهية بسبب ذلك الانفراد بين هنا ان الهمتهم مسلوبة من صفات الكمال. وان الله متصرف بها فقال - 00:54:03

نعم قبل ان ندخل في هذا خلينا نقف مع هذه الصلة. اولا انا في رأيي ان فصل الايات عن بعضها ليس هو الاولى. ليه؟ لأن كل لهذا هو هو امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوله لهم. فانت عندك من اول قول الله قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:54:22

الى قول الله تبارك وتعالى فما لكم كيف تحکمون؟ وال الاولى بالمناسبة ان احنا نقف هكذا فما لكم كيف تحکمون يعني يكون فصل بين كلمة فما لكم وكلمة كيف تحکمون. احيانا يكون الفصل هنا ابلغ. زي مثلا قتل الانسان ما اکفره - 00:54:42

قتل الانسان دي لوحدها كانها دعاء عليه يعني. ما اکفره! يعني كيف يکفره! بعد كل هذه الايات البينات. طيب هذه الايات نلاحظ خلينا نركز هنا عشان ده مهم جدا وهو من الامور المكررة في القرآن. ربنا سبحانه وتعالى حينما يذكر افعال - 00:55:01

حالا معينة هذه الافعال يذكرها في سياق براهين التوحيد واخلاص العبادة له. لابد ان ننظر ما هي الافعال التي يختارها الله فنحن اذا اه نظرنا في هذه الايات التي بين ايدينا قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده الى - 00:55:20

عن الخلق جاء بعده مباشرة الحديث عن الهدایة وثنائية الخلق والهداية. هذه كثيرة في القرآن. الذي خلق وهدى. من ذلك مثلا قول الله سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فھدى - 00:55:43

ايضا قول ابراهيم لما كان يجاج قوله آآ لما تكلم عن الله تبارك وتعالى قال الذي خلقني فهو يهدين. فهو يعني هو وحده الذي يملك هدايتي. ويعلمني وبهدينني الى الحق. ايضا ابراهيم عليه السلام في سياق كلامه مع قومه في سورة الانعام قال لان لم يهد - 00:56:04

اني ربی لا تكون من القوم الضالين. هذا يدل على ان الرب وحده هو المختص بالهدایة وايضا ابراهيم عليه السلام قال لقومه في سورة لابيه وقومه في سورة الزخرف الا الذي فطرني فانه سيهدين. فتكلم عن ايه؟ الفقر واللي يقول ايه؟ والهدایة. ايضا آآ موسى عليه السلام قال لفرعون لما فرعون - 00:56:24

يीسأل عن رب العالمين فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه او ثم هدى. وربنا سبحانه وتعالى في سورة النحل ايضا قال خلق الانسان من نطفة الى اخر ايات ثم قال وعلى الله قصد السبيل. يعني هذا الرب الذي خلق عليه ان يبين السبيل وان يهدى اليها - [00:56:47](#)

اذا في سورة الانسان الله سبحانه وتعالى آآ قال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميا بصيرا. انا هديناه السبيل. اما شاكرا واما فتلاحظ الخلق مع الهدایة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى من الامور التي ابطل بها عبادة العجل. ان هو قال الم يروا انه لا - [00:57:07](#)

يكلمهم ولا يهدیهم سبیلا. وهذا يدل على ان من اخص آآ ما ما اتصف الله سبحانه وتعالى به او يعني ما اه لا يستطيع غير الله هو الهدایة. وان الله سبحانه وتعالى يهدی قل هل من شركائكم من يهدی الى الحق قل الله - [00:57:30](#)

تهدی الحق يعني الله وحده هو الذي يهدی الحق. ولذلك امر الله نبیه ان يقول للناس ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتدیتم فيما يوحی الي ربی. فهذه الملاحظة جديرة بانك انت تقیدها. وهي الجمع بين الخلق والهدایة. الذي خلق - [00:57:48](#)

هو الذي هدى. افضل اکمل قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ اي قل يا محمد المشرکین هل من الہتکم التي زعمتم انها شركاء لله في العبادة من يبدأ خلقه - [00:58:07](#)

واي شيء من العدم ثم اذا مات يعيده الى الحياة مرة اخرى قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده اي قل يا محمد للمشرکین الله وحده هو الذي يبدأ يبدأ خلق كل شيء من العدم. هي كلمة هي كلمة من العدم. هي لم تأتي خالص في القرآن ولا في السنة - [00:58:24](#)

لان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من طین او من نطفة فكلمة العدم الاحسن ان احنا لا نستعملها. ولم تأتي في القرآن اصلا. يعني لم يأتي يقول ان الله خلق من عدم - [00:58:42](#)

واضح فالاحسن ان احنا لا نستعمل هذه الكلمة. لان الله لما تكلم في كل الايات التي تكلم فيها عن خلق الانسان لم يذكر الكلمة العدم فقط. وانما يقول مثلا ولقد خلقنا الانسان من سالة من طین - [00:58:53](#)

آآ ثم جعلناه نطفة آآ اکفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. فما فيش حاجة اسمها يعني لم يأتي في القرآن ولا في السنة الكلمة خلق - [00:59:06](#)

من عدم. فالاحسن احنا لا نستعملها افضل اکمل اه الذي الله وحده هو الذي يبدأ خلق كل شيء من العدم ثم يعيده بعد موته متى شاء من غير معاون ولا شريك - [00:59:16](#)

كما قال تعالى اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده وقال سبحانه قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأة الاخري ان الله على كل شيء قادر. وقال عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:59:33](#)

الناتو فكون اي فاء فكيف تصرفون وتقلبون عن اتباع الحق الى الباطل قل هل من شركائكم؟ هل انت تلاحظ مثلا؟ يعني انت لو تلاحظ اه ان الله سبحانه وتعالى لما يتكلم عن خلق الانسان كثير من الناس يقول ان الله خلق الانسان من عدم - [00:59:53](#)

انا ارى ان هذه الكلمة ليست دقيقة ان الله سبحانه وتعالى لم يخلقه من عدم وانما خلقه من مادة معينة. يقول مثلا خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصم مبين - [01:00:10](#)

آآ مثلا آآ وبدأ خلق الانسان من طین. خلق الانسان من صلصال كالفخار. آآ خلق الانسان من علقة. فاحنا لماذا لا نستعمل هذه الايات البینات التي ذكرها الله ان الله سبحانه وتعالى آآ لما تكلم عن خلق الانسان ذكر آآ انه خلقه من من كذا مثلا لقد ولقد خلقنا الانسان من صلصال - [01:00:21](#)

من حماً مسنوٰن. ولقد خلقنا الانسان من سالة من طین آآ اذا خلقنا انسان من نطفة امشاج نبتليه. واضح؟ فاري ان هذا هو الذي يستعمل افضل قل هل من شركائكم من يهدی الى الحق؟ قل الله يهدی للحق افمن يهدی للحق احق ان يتبع عمن لا يهدی الا ان يهدی فما لكم كيف تحکمون - [01:00:44](#)

المناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما بين عجز اصنام الكافرين عن الابداء والاعادة الذين هما من اقوى اسباب القدرة واعظم دلائل

الاولوية بين عجزهم عن هذا النوع من صفات الله وهو الهدایة الى الحق والى مناهج الصواب - 01:01:10

قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق؟ اي قل يا محمد للمشركين هل من الهتكم من يرشد الضال ويوفقه الى معرفة الحق واتباعه
وافضل واصلا الاصنام. الاصنام آآ ليس منها اي هداية. يعني لا هي منها شريعة ليس لها شريعة ولا -
01:01:29

امر ولا نهي ولا تهدي الى الحق. يعني بمعنى ان هذه الاصنام ليس منها اي شيء. يعني لا هي خلقت ولا هي تهدي وده يؤكد كما قلت لك هذه الثنائية للخلق يعني الذي خلق هو الذي هدى. لازم الذي خلق خلق الانسان ليهديه. وهو ده معنى اي حسب الانسان ان يترك -

01:01:49

يعني هذا من معانیه. ایحسب الانسان ان نخلقه دون ان یکون لنا فيه امر ونهی دون ان نهديه. دون ان نحاسبه دون ان نبعثه.

هذا لا فيعني يعني السؤال موجه هل من شركائكم هل هذه الصنم - 01:02:10

هل منه شريعة وامر ونهي هل امركم بان تفعلوا شيء او لا تفعلوا شيء؟ طيب هل هداكم كيف تقومون به؟ هل منه ثواب او عقاب؟

01:02:27 - عنہ منفی هذا فکا وهکذا

انفضل وده يدل ده يؤكد ان هؤلاء الذين كانوا آياً يصفون النبي صلي الله عليه وسلم واصحابيه آياً منهم آياً مثلاً مجنون او

ساحر او کاہن او آئی او مثلا - 01:02:40

يصفون الصحابة بأنهم سفهاء آآ فربنا سبحانه وتعالى يبين أن هؤلاء الصحابة الذين آمنوا بهم أولوا الالباب. أما آآ وأولئك الكفار فهم

السفهاء. حتى يعني السفهاء لأنهم عيدوا من لم يخلق ولم يهدى - 01:02:55

قل الله يهدي للحق مناسبة الآيات لما كان الكافرون معتقدين ان شركائهم تهدي الى الحق. ولا يسلمون حصر الهدایة لله تعالى

اما ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم يان ينادي بالجواب فقال - 01:03:13

قل الله يهدي للحق. اي قل يا محمد للمشركين الله وحده هو الذي يرشد للحق ويوفق من يشاء الى معرفة الحق واتباعه كما

قال تعالى فهدي الله الذين امنوا لما اختلقو فيه من الحق ياذنه والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم - 01:03:32

وَعَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنِّي وَنَسِيَّ وَمَحِيَّ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرَتُ وَإِنَّا مِنْ

المسالمين. اللهم - 01:03:51

انت الملك لا الله الا انت. انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنبى جمیعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدى

للاحسنة الالهائية لا يهدى للاحسنة الا انت - 01:04:13

واصرف عنك، سينها لا يصرف عنك، سينها لا انت وعن عبد الله ابن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يقول ان قلوب بنى ادم كلها بين اصعدين - 01:04:27

من اصابع الرحمن كقلب واحد. يصرفه حيث يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك طيب خلينا قبل ان نتجاوز هذه النقطة نعلق على ما نقله جميع هذا الكتاب بارك الله فيهم. وطبعا هم بينقلونا عن -

01:04:42

في حيات كثيرا في موضوع المناسبات. وفيرأيي ان المناسبات التي يذكرها ابو حيان رحمة الله هي محل بحث بصراحة يعني آآ يعني احيانا يذكر مناسبات آآ بعيدة واري ان المناسبات او الصلات يعني تأتي يعني في بعض الناس عندهم اهتمام بهذا الباب واراه ان

01:05:03 - كثير في آلا فيها اجاد يعنى هو

من الآيات. ومثلا الطاهر ابن عاشور البقاعي. لكن صراحة كثير من المناسبات التي يذكرها ابو حيان رحمة الله يعني لا ارى انها يعني

صحيحة والله اعلم. هو هنا بيقول مثلا ايه - 01:05:26

آآ في اللي هي في الصفحة اللي قبلها لما كان الكافرون معتقدين ان شركائهم تهدي الى الحق ولا يسلمون حصر الهدایة لله تعالى. امر

نبویہ صلی اللہ علیہ وسلم بان یبادر بالجواب - 01:05:40

لا هو احنا لو جمعنا آما اجاب يعني ما سأله النبي صلى الله عليه وسلم واجاب عنه لوجدناه كثيرا. يعني مش معناها ان هم كانوا ينكرن هنا هذا فبال التالي هو اجاب لأن - 01:05:57

هو حتى يجيب في الامور التي يقررون بها يعني هذا حتى قبلها. يعني شف مثلا قل آآ اللي قبلها قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ - 01:06:11

ثم يعيده. ما هو اجاب هو نفس الشيء هو اجابهن. واضح؟ فلماذا هو قال ان ان هو اجابهم في الثانية؟ طب ما هو اجابهم في الاولى. وهذا اصلا كثير جدا في القرآن قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. قل من ينجيكم من ظلمات قل الله ينجيكم منها ومن كل - 01:06:25

واضح كده؟ طيب آآ كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قرطاس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا وانتم ولا اباوكم لا ثم ذروا في خوضهم يلعبون. آآ - 01:06:45

ایات كثيرة جدا فيها هذا المعنى اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم ويجيب فده مش مش معناه ان الذي سأله عن آآ انهم انكروه. لأ بفبرقة يعني اجد ان هذا هذه المناسبة هي تحتاج يعني ايه تحتاج اعادة نظر والله اعلم. طيب افضل اكمل - 01:07:04

افمن يهدى الى الحق احق ام ان يتبع ام من لا يهدى الا ان يهدى. اي الله الذي يهدي الى الحق احق ان يطاع ويعبد ام شركاء هم الذين لا يهتدون بأنفسهم ولا يهددون من يعبدهم - 01:07:27

الا ان يهديهم غيرهم لكم كيف تحكمون؟ كييف بالكم ايها المشركون تعبدون المخلوق العاجز وتتركون عبادة الخالق الذي يهديكم. كيف تحكمون بالباطل فتساونون بين الله وبين خلقي في العبادة نعم خلينا نلاحظ هذه الخاتمة. هو دلوقتي الحديث هنا عن امررين. عن الذي خلق وعن الذي هدى - 01:07:46

الذى خلق ينبغي ان يعبد وحده والذى يهدي هو الذى يتبع. يبقى الحديث هنا عن ماذ؟ عن العبادة والاتباع. ولذلك كلنبي قال ان يعبدوا الله هو انتوه واطيعون يبقى خلاصة العبادة ايه هي؟ ان يكون الدين كله لله - 01:08:11

والا يعبد الله الا بما شرع. اللي هو الاخلاص والاتباع. فهذه الاية جاءت بالاخلاص والاتباع. يعني الذي خلق الذي يعبد. طيب ساعبده بماذا؟ ما هو ممكن واحد يعبد الله بالبدعة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر على المشركين الشرك وحده - 01:08:33 وانما انكر عليهم ايضا انهم حرموا ما احل الله او عبدوا الله بالبدع. يعني لما يطوفوا حوالين الكعبة عريانيين عرايا. طب ما هي دي عبادة لله بالبدع. يبقى الانكار على المشركين لا ينحصر - 01:08:53

المشركين واهل الكتاب لا ينحصر في الشرك. وانما الانكار كذلك في ابتداع دين لم يأذن به الله ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يؤذن به الله لم يأذن به الا وسيأتي في هذه السورة هذا وذاك - 01:09:09

كيف شف ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال اه في اثناء السورة آآ قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. يعني بمزاجكم كده قلت الحاجات دي حلال - 01:09:23

الحجات دي حرام. قل الله اذن لكم على الله تفترون؟ ايضا سورة الانعام وسورة المائدة وسورة الاعراف جاء فيها ذكر وهذا الامر. اذا المراد بهذه الاية المباركة اللي هي قل آآ قل من يبدأ الخلق - 01:09:38

وقل هل من شركائكم من يهدي؟ المراد به جاء الاخلاص والاتباع وان وبيان ان الكفار لا يتبعون الا ظنا. ولذلك ربنا قال وما يتبع اكثراهم الا ظنا وھيأتني ايضا في اثناء السورة المباركة الا ان لله من في السماءات ومن في الارض وما يتبع الذين - 01:09:56 يدعون من دون الله شركاء ما يتبعون. يعني ما الذي جعلهم يتبعوا ايه؟ جايبيين الكلام ده منين؟ ان يتبعون الا ظن. وان هم الا يخرصون يبقى هذه الايات وهنا بيقول ايه - 01:10:19

اي فما بالكم ايها المشركون تعبدون المخلوق العاجز؟ وتتركون عبادة الخالق الذي يهديكم. كيف تحكمون بالباطل فتساونون بين الله وبين خلقه. هو هذا المعنى كمعنى جامع جيد. ولكن لابد ان نبرز هذين الامررين. الاول الاخلاص والثاني الاتباع - 01:10:32

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. ولذلك هم لما يتبعون اباءهم. لما هم يتبعون يبيعون اباءهم. آآ

ربنا سبحانه وتعالى آآ ينكر عليهم - 01:10:52

آآ في في صور كثيرة جدا. يعني مثلا خلينا نجيب موضع اخر. موضع يبين هذا المعنى. ان الله ينكر عليهم انهم يتبعون اباءهم اه
بسه الله. نعم. وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال متوفوها.انا وجدنا اباءنا على امتي وانا على اثارهم - 01:11:07

تمام كده؟ قل او لو هي فيه قال وفيه قل الاثنين قرأتين صحيح. قال او لو جئتكم باهدي مما وجدتم عليه اباكم؟ قالوا ان بما
ارسلتم به كافرون يبقى ده يؤكد ان هم يتبعون اهواءهم. يتبعون اباءهم. يبقى اذا ليس لهم حجة. وكل هذا بيان للنبي
صلى الله عليه وسلم ان - 01:11:30

يجدون بآيات الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. يبقى مهم جدا ان احنا نبرز في هذه الآية امرین والاتباع
افضل وما يتبع اكثراهم الا ظنا ان الظن لا يعني من الحق شيئا. ان الله عليم بما يفعلون - 01:11:53

المناسبة التي لما قبلها بعد ان امر الله رسوله بان يحجهم فيما جعلوه فيما جعلوه بعد ان امر الله الله رسوله نعم. بعد ان امر الله رسوله بان
يحجهم فيما جعلوهم الة. وهي لا وهي لا تصرف ولا تدبر ولا - 01:12:17

ولا هداية انا عندي مم ولا هداية لها اعقب ذلك بان عبادتهم ايها اتباع لظن باطل وما يتبع اكثراهم الا ظنا اي وما يتبع اكثرا هؤلاء
المشركين في اشراكهم بالله - 01:12:38

الا مجرد ظن ضعيف واهن من غير يقين ولا دليل على صحة اشراكهم بالله عز وجل ان الظن لا يعني من الحق شيئا. اي ان الظن لا
يوصل الى الحق ولا ينتفع به بشيء يحتاج الى اليقين - 01:12:51

ان الله عليم بما يفعلون. اي ان الله ذو علم بما يفعل المشركون وسيجازيهما على ذلك نعم طيب طبعا في آيات ربنا سبحانه
وتعالى يبيّن فيها ما يتبعه هؤلاء - 01:13:06

ودي مهمة جدا ان احنا نجمعها لأن هي مراده في القرآن لبيان ان كل من خالف الاسلام اه اما يتبع اه يعني ما وجد علي اباء اباء او
يتبع الظن او يتبع الاهواء. فمثلا ربنا سبحانه وتعالى آآ قال ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. لما - 01:13:27

قالوا انطوطة اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله ايضا في موضع اخر آآ كما سيأتي معنا في الصورة في قول الله سبحانه
وتعالى الا ان لله من في السماوات ومن في الارض ومن يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وانهم لا -
01:13:47

ايضا في موضع اخر في سورة القصص فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم واضح؟ اه ايضا في سورة النجم اه ان هي
الاسماء سميت موها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهون - 01:14:05

انفس الآية دي جمعت الاثنين. يعني احيانا ربنا يتكلم عن عن اتباعهم الاهواء. انما يتبعون اهواءهم. ومرة اخرى الظن. لكن آية الناجي
جمعت الاثنين ان يتبعون الا الظن. وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 01:14:23

واضح؟ فيبقى هذا بيان ان كل من خالف الاسلام لا يمكن ان يكون عنده حجة. اما ان انه يتبع آآ اباء او يتبعوا الظن او يتبعوا
الهوى. يعني ان الذي صرفه عن الحق ليس ضعف الآيات او البينات - 01:14:39

آآ طيب نشوف الفوائد طيب ندخل في الآيات اللي بعدها. افضل الصفحة. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن التصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيهما - 01:14:59

رب العالمين ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتيهم من تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - 01:15:23

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين مناسبة التي لما قبلها لما فرغ سبحانه من دلائل التوحيد وحججه
شرع في تثبت امر النبوة وايضا لما تقدم - 01:15:43

آآ وايضا لما تقدم هذا شيخنا من الشوكاني كاتبین وايضا لما تقدم قولهم انت بقرآن غير هذا او بدله وكان من قولهم انه افتراه قال

تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اي ما ينبغي لهذا القرآن طبعا الصلة الصلة يعني التي تظاهر لي والله اعلم في الحديث

- 01:16:03

عن القرآن بعد هذه الآية هي امر دقيق جدا مناسب لما سبقه. ليه بقى؟ لأن اصلا الحديث كان عن ماذ؟ كان عن الاهتداء. فربنا تكلم عن الخلق وعن الهدایة فقال افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي. فاذا نركز في النقطة دي عشان دقيقة جدا -

01:16:27

لو هم هؤلاء المشركون وافقوا على ان الرب الذي خلق هو الذي اهده طيب لماذا لا يتبعون الهدى؟ لأن لانهم كانوا يقولون هذا ليس من عند الله وانما افتراء محمد. يعني كانهم يقولون لو تأكد - 01:16:54

كاد عندنا ان هذا القرآن من عند الله سنتبعه. فيبقى لذلك كان الانتقال بهذه السورة ام يقولون افتراء؟ ام يقولون تقول لي لي يأتي الانتقال هنا؟ لأنهم يقولوا احنا لو عارفين ان ده من عند ربنا كنا سنتبعه. يبقى اذا - 01:17:14

لماذا لا يتبعون القرآن؟ ليس لكونهم يكفرون بالله او بما جاء من عندي. لأنهم يدعون ان هذا القرآن مفترق ولذلك هم اصلا قالوا هذا ضمنا لما قالوا ائتي بقرآن غير هذا او بدله. يبقى دي معناها ايه؟ ان هو او اتي من من قبل نفسه. يبقى كلمة ام يقولون - 01:17:33

افترى ما موقعه هنا؟ ان هؤلاء يعني لو امنوا بان الله هو الذي يهدي وحده لكنهم يشككون في صدق ان هذا القرآن من عند الله. وهذا يأتي كثيرا في القرآن - 01:17:53

مثلا ربنا يقول ام يقولون افتره قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. في نفس هذا السياق ام يقولون اشتراه قل ان افترته فعلي اجرامي. بل قالوا اضغاث احلام وقال الذين كفروا ان هذا الا اذك افتراه واعانه عليه قوم اخرون. ام يقول - 01:18:07

ام يقولون افتراه بل والحق من ربكم؟ ام يقولون افتراه؟ قل ان افترته فلا تملكون لي من الله شيئا. كل هذه الآيات اذا تدبرت سياقها هيكون المعنى فيها انهم يقولون والله لو احنا متأكدين ان ده من عند الله كنا اتبعناه بس احنا اصلا نشك في انه من عند الله. فلذلك جاءت هذه الآية - 01:18:26

لتبرهن انه من عند الله. مثلا آآFan كنتم في رب مما وان كنتم في رب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. مش انت بتقولوا ان ده هو افتراء محمد افتراء يعني من قبل نفسه او مثلا اساطير الاولين اكتتبها. طيب هاتوا لنا بقى انت قرآن ام يقولون تقول بل يؤمنون - 01:18:46

فليأتوا بحديث مثل آآFiliأتوا بحديث مثله ان كانوا آآصادقين فهذه الآيات مثلا ام يقولون تقولها بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. كل هذه الآيات لو تدبرت موضعها ستتجد ان هذا حجة - 01:19:07

بهؤلاء يقولون يعني لو كان ده من عند الله ولو احنا متأكدين ان ده من عند الله كنا اتبعناه بس احنا بنشك بان هو من عند لا عندنا رب فكل هذه الآيات - 01:19:25

قامت الحجة على هؤلاء بان ما جاء به محمد انما هو من عند الله. مثلا تأتي الآية الأخرى في آآالسورة المباركة سورة آآالاسراء اه قل لئن اجتمع الناس والجن على ايات مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن - 01:19:35

من كل مثل فابي اكثرا الناس الا كفورا. يعني ذكرنا لهم في القرآن ما يؤكده لهم ان هذا القرآن من عند الله ولم يفتره محمد صلى الله عليه وسلم ولكن مع ذلك ابى اكثرا الناس الا كفورا. انت اجمع هذه الآيات ستتجدها كثيرة جدا في ان هذه حجة - 01:19:58

آآلهؤلاء مشهورة لأن القرآن ده احنا احنا لو لو كان من عند الله ده كل اللي بيجي من عند الله كوييس. ولكن احنا اصلا بنشك انك انت مرسل من عند الله. فيبقى هذه الآية فيها استدلال لصدق القرآن - 01:20:18

وصدق النبي صلى الله عليه وسلم. لأن صدق النبي صلى الله عليه وسلم هو تصديق للقرآن. وصدق القرآن هو تصدق للنبي صلى الله عليه وسلم اتفضل وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اي ما ينبغي لهذا القرآن ان يختلفه احد من الخلق على الله. ولا يمكن ان يكون الا من عند الله - 01:20:30

لكن تصديق الذي بين يديه اي ولكن انزله الله مصدقا للكتب وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. الحديث هنا بقى ليس عن مجرد ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق - [01:20:54](#)

يعنى انا عايزك تركز في في سبحان الله والله لو لو طالب العلم يهتم باوجه اللي هي تصريف الايات. ان الله يستدل للامر الواحد من اكتر من جهة شوفوا مثلا شوفوا الجهة الاولى اللي ربنا ذكر فيها حجة لهذا القرآن. خلينا نركز كده عشان نعرف ان في فرق بين هادي وهدي - [01:21:09](#)

شوفوا الاية اذا تتلى عليهم اياتنا بینات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا او بدله تمام؟ هل ربنا هنا في هذا السياق امرنبيه ان يقول اه اه ايتوا بسورة او بعشر سور او بقرآن لا. لا ذكر وجه اخر تماما. ما هو؟ قل ما - [01:21:30](#)

يكون لي ان ابدلها من تلقاء نفسي. هذا ليس لي ان انا ابدلها. ان اتبع الا ما يوحى اليه اني اخاف ان عصيت ربى. اللي احنا اللي احنا ان الله يتوعد من افترى عليه الكذب ولو تقول علينا بعض الاقاویل ام يقولون ام افتري على الله كذبا فان يشاء فان يشاء الله - [01:21:52](#)

اختم على قلبك ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين. وقول الرجل المؤمن ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب. كل هذا يعني يقول لهم انا لو كنت - [01:22:12](#)

آ يعني متنبأ وكاذب على الله. الله سبحانه وتعالى سيعاقبني. ده وجه مختلف تماما. تمام كده؟ وبعدين جاء الوجهين اللي احنا ذكرناهم الوجهان اللي ذكرناهم قبل ذلك اللي هو آآ لو شاء الله ما تلوته عليكم ولادراكم به فقد ليثوا فيكم - [01:22:21](#)

آ عمرا من قبله افلا تعقلون؟ دي تكلمنا عن وجه الحجة. انما هنا بقى حجة جديدة تماما. ايه هي الحجة دي؟ وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله - [01:22:37](#)

اي معناها؟ يعني ان من نظر في القرآن بما فيه من الانباء والتشريع يعلم انه لا يمكن ان عليه الا الله. لا الجن ولا الانس ولا اي احد. فلذلك ربنا يقول مثلا وما تنزلت به الشياطين وما - [01:22:52](#)

ما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع ما يقدروش اصلا. بقى شف الا وجه ده اسمه تصريف الايات. ان الشيء الواحد ربنا سبحانه وتعالى يبينه من اكثرا من شيء. مثلا - [01:23:12](#)

الاستبدال على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ممكن من نفس اخلاقه. او من من النظر الى الشريعة التي جاء بها. او من سؤال آ علماء بنى اسرائيل اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل. يبقى الشيء الواحد لما يستدل له من اكثرا من وجه يبقى ده ايه - [01:23:25](#)

يبقى ده اسمه تصريف الايات. فهنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. يعني من نظر في هذا القرآن لا ينبغي ابدا ان يكون عنده ادنى غيب ان هذا القرآن - [01:23:45](#)

آ من عند غير الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كده. افضل اكمل اي ما ينبغي لهذا القرآن ان يختلفه احد من الخلق على الله ولا يمكن ان يكون الا من عند الله. ولكن تصدق الذي بين يديه اي ولكن انزله - [01:24:01](#)

الله مصدقا للكتب السابقة التي انزلها على انبئائه كما قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديهم لكتاب ومهما علية. وتفصيل الكتاب اي وتبيننا لما كتبه الله على - [01:24:20](#)

امة محمد صلى الله عليه وسلم من الفرائض والاحكام. والعقائد والاخبار. كما قال تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - [01:24:34](#)

وقال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين لا ريب فيه من رب العالمين اي لا شك في ان هذا القرآن من عند الله رب العالمين وليس كلام غيره - [01:24:50](#)

كما قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. وقال سبحانه تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - [01:25:07](#)

مناسبة الآيات لما قبلها لما نفى الله تعالى أن يكون القرآن مفترًا بل جاء مصدقاً لما بين يديه من الكتب وبياناً لما فيها ذكر هنا أعظم دليل على أنه من عند الله واقام البرهان القاطع على ذلك وهو الأعجاز الذي اشتمل عليه - [01:25:21](#)

وهو الأعجاز الذي اشتمل عليه فتحدى جميع الخلق بسورة واحدة مثله فابتطل بذلك دعواه مفتراءه. طبعاً خلينا نركز كده في فائدة مهمة جداً يا شباب كثير من الناس لما يتكلم عن آيات الله عموماً أو القرآن خصوصاً فيتكلم عن لفظ التحدي. ويجعل ان الآية - [01:25:40](#)

من شرط الآية ان يتحدى بها. اللي هي سموها بعد ذلك سماها المتأخرن المعجزة. والاسم الصحيح انها آية او برهان او بينة تمام؟ هذه الاسماء الصحيحة الآية البرهان البينة التسمية المعجزة ليست صحيحة وهي تسمية متأخرة. ولا تفي بالغرض اصلاً طيب - [01:26:00](#)

اه هم يقولون ان الله تحدي بهذا القرآن. الصواب ان هؤلاء لما ادعوا ان القرآن مفترى فالله سبحانه وتعالى آآ هنا آآ طالبهم بان يأتوا بمثله او بسورة او بعشر سور او نحو ذلك - [01:26:20](#)

ماذا اريد من هذا الكلام؟ اريد ان ابين ان التحدي ليس من شرط الآية يعني موسى عليه السلام هل اول ما جاء لفرعون؟ قال له هات السحرة وتعالى اما ادخل معهم في مباراة؟ لا - [01:26:40](#)

وانما لما قال فرعون فلنأتيك بسحر مثلك حصلت المعارضة فحصل التحدي. تمام؟ فنفس الشيء ليس من شرط الآية ان يتحدى بها لكن اذا ادعى المشركون انها ليست من عند الله فهنا يحصل هذا اليه؟ التحدي. فلما هم قالوا محمد افترى هذا القرآن فهنا - [01:26:54](#)

امر الله نبيه ان يجاجهم بهذا. قل فأتوا. ولذلك في كل الموضع التي يأتي فيها ما يسميه العلماء بالتحدي لابد ان يسبق بتكذيب هؤلاء للقرآن وكذلك انت مسلاً تلاحظ القسم ربنا يقول مثلاً - [01:27:15](#)

فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب. لا يمسه الا مطهرون تنزيل من رب العالمين. وفي الآية الأخرى ايضاً آما ربنا سبحانه وتعالى آما في سورة - [01:27:36](#) آما تنزيل من رب العالمين في سورة الحاقة آما يقولون تقول آما لا آما وما هو بقول الشاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بالقول الكاهن قليلاً ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. ولو - [01:27:56](#)

طول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين يبقى ربنا سبحانه وتعالى آما يبين في هذه الموضع ان ان هذا القرآن ما ما ينبغي او ما يستطيع - [01:28:13](#)

او احد ان ينزل به. وان من نظر في هذا القرآن وتدبّره يعلم هذه النتيجة. لا يحتاج ان تقام عليها الحجج اصلاً. وهذا معنى ويتلوه منه يعني ان القرآن يشهد لنفسه. يعني آية آما كلنبي - [01:28:32](#)

كانت ايتها تشهد له آما انما القرآن هو الدليل وهو المدلول. يعني هو الذي نريد ان نستدل له وهو الذي نستدل به. هو يحمل حجته داخله فيبقى يعني مش محتاجين حاجة القرآن تقول لنا القرآن حق. لا هو انظر في القرآن. ولذلك ربنا يأمرهم بأن يتذربوا. افالا يتذربون القرآن - [01:28:49](#)

ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان حجة القرآن فيه يقولون افتراء اي ام يقول المشركون المكذبون اختلقوا ام يقول المشركون [01:29:13](#)

قد افترىت هذا القرآن كما تزعمون فانت معلش عشان افتكر بقى عشان كنت عايز اقول لكم الحاجة ونسيتها. اللي هي ان الله سبحانه وتعالى لما يقسم على الامر فاحنا في بعض الموضع ربنا سبحانه وتعالى اقسم على هذا القرآن - [01:29:39](#)

آما من هذه الموضع ذكرت لكم موضع سورة الواقعه. ايضاً نفس قريب جداً من هذا الموضع في سورة الحاقة ان الله سبحانه وتعالى قال فلا اقسم بما تبصرون. وما لا تبصرون. انه لقول رسول كريم. وما هو بقول - [01:29:55](#)

في شاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين.

يعني هنا جمع حجتين الاولى ان هذا القرآن من نظر فيه سيعلم انه تنزيل من رب العالمين ولا يقدر عليه غيره - [01:30:14](#)
والامر الثاني انه لو تقول محمد علينا بعض الاقواويل. يعني لو حتى يعني كان اصل القرآن من الله لكن بعض الاقواويل من عنده لاخذنا باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. الوتين اللي هو نيات القلب - [01:30:34](#)

ومع ذلك ان الله يعجل بعقوبته ولا يؤخره. يعني يهلكه فورا. لو كان فان يشأ انه يختتم على قلبك. يبقى هذه اوجه من الحجج على صدق هذا القرآن. منها ان من نظر فيه وتدبره يعلم انه لا يقدر عليه الا الله. والامر الثاني - [01:30:49](#)

ان هذا القرآن آليس فيه اختلاف ولو كان من عند غير الله يوجد فيه اختلافا كثيرا. والامر الثالث انهم آلا يستطيعون ان يأتوا بسورة من مثله ولا حتى عشر سور ولا غير ذلك. تمام؟ والامر الرابع ان لو لو النبي كذب على الله النبي اينبي يعني؟ فان الله سبحانه وتعالى يعجل - [01:31:06](#)

عقوبته يعني لو فرض هذا وده تعليق الحكم على شرط لم يقع. فهمنا؟ كل هذه اوجه تدل على صدق القرآن. وبالتالي صدق الذي جاء به وهو صلى الله عليه وسلم. واذا اذا كان القرآن صادقا يبقى ايه اللي هيحصل بقى؟ شف الاية اللي بعدها. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [01:31:26](#)

ولما يأتיהם تأويله. اللي هو الايه بقى؟ لان القرآن من جملة ما ما نبأ به اللي هو العذاب الذي سينزل به الكفار لما يأتיהם ده دليل ان هو سيأتيهم لان لما هي حرف نفي وتوقع - [01:31:46](#)

يعني يعني هو مثلا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لما انت مسلا تكون خرجت من ورائك تزور صاحبك. فصاحبك بيقول لك انت وصلت انت تقول له لما اصل ده معناه انك لست ما وصلتش بس اقتربت. لو واحد مسلا خاطب واحنا قلنا له انت تزوجت قال لما اتزوج دي معناها ان هو اخد بعض - [01:32:01](#)

خطوات بعض الخطوات انه خطب. تمام فكلمة ولما يأتיהם تأويله يعني سيأتيهم فيبقى ايه؟ يبقى معنى كده ان هذا القرآن كما انه تضمن الانباء والتشريع. تضمن كذلك النبأ بعذاب هؤلاء وتأويله هو - [01:32:21](#)

قولي وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها. اللي هي ايه بقى؟ لما يوم لما في بدر لما في بدر وهم رأوا يعني قوة المؤمنين ورأوا يعني القتل الذي حصل فيهم عرف للنبي صلى الله عليه وسلم حق. وذكرروا الوعيد الذي وعدهم سيفهم - [01:32:38](#)

والجمع يولون الدبر. طيب افضل اكمل قل فاتوا بسورة مثله اي قل يا محمد للمشركين ان كنت قد افتريت هذا القرآن كما تزعمون فانت عرب مثلثي فاتوا بسورة واحدة من من جنس - [01:32:59](#)

كما كما قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. وان لم تفعلوا ولن تفعلوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - [01:33:16](#)

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين اي وادعوا ايها المشركون من قدرتم ان تدعوه من شركائكم واوليائكم ليعينوك على المجيء بسورة واحدة مثل سور القرآن. ان كنتم صادقين في زعمكم اني افتريت القرآن. كما قال تعالى قل لان - [01:33:32](#)
اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - [01:33:50](#)

المناسبة التي لما قبلها لما ذكر الله تعالى مجموعة دلائل في اثبات ان القرآن معجز ذكر السبب الذي لاجله كذبوا القرآن وايضا لما اقام الله تعالى الدليل على ان القرآن كلامه وكان الدليل انما من شأنه ان يقام على من عرض له غلط او شبهة وكان - [01:34:09](#)
قول الكافرين افتراه لا عن شبهة وانما هو مجرد عناد نبه سبحانه على ذلك وعلى انه انما اقام الدليل لاظهار عنادهم لا لأن عنده شبهة في كونه حقا بالاضراب عن قولهم فقال تعالى يعني هذا التعليق شف سبحان الله يعني هذا التعليق البفاغي - [01:34:29](#)

وتعليق جميل جدا. يعني كلمة بل بتأتي للاضراب فمثلا ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر قول المشركين مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ يعني عازيزين يقولوا يعني ازاي ربنا يسيب رسوله كده يعني من غير - [01:34:53](#)

ما يرعاه ويجعله كنوز وو. فربنا ذكر السبب الاصلي لهؤلاء. بل كذبوا بالساعة. يبقى كلمة بل هنا بتبيين من واقع الحال بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. ماشي كده؟ نفس الشيء. آآ مثلا بل قالوا اضغاث احلام - 01:35:08

بل قالوا اضغاث احلام آآ بل افتراء بل هو شاعر. آآ بل قالوا مثل ما قال الاولون ماشي؟ يبقى كلمة بل هي ايه؟ بل قالوا انا وجدنا ابائنا على امة. يبقى كلمة بل بتبيين واقع الحال - 01:35:29

تمام؟ فكلمة بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه يعني من الاخر هؤلاء كذبوا بالقرآن. يعني لكونهم لم لم يفقهوه لم يهدوا اليه فكذبوا به فاهم؟ فده فده بيجيب واقع الايه؟ واقع الحال. هم يدعون شيئا - 01:35:46

لكن واقع الحال انهم كذبوا بهذا القرآن. افضل اكمل شيخنا هي بس سؤال كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. مم. يعني وبين الرابط بين التكذيب وانهم ما احاطوا بعلمه. يعني هذا سبب - 01:36:06

كونهم ما احاطوا بعلمي هو سبب للتکذیب هذا سبب اه هو ووجه يعني هي كلمة بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. يعني هؤلاء المشركون كذبوا بهذا القرآن مش علشان هم يشكون في انه من عند الله. لا. انهم لم يهدوا - 01:36:23

تعرف بالزبط كلمة فعميت عليكم. يعني انهم صرفوا عنه وبالتالي كذبوا به. زي واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. عارف اقول لك ازاي؟ تعرف لما واحد مثلا افهمها لك بالبلدي معنى بلدي. تعرف لما واحد مثلا يكون ما بيح بش اكلة معينة. طب ما يقول اصلا الاكلة دي وحشة - 01:36:49

تمام؟ ليه هو قال هي وحشة؟ لأن هو ما بيحهاش. فهو نفس الشيء بالضبط ان هم كذبوا بهذا القرآن لكونهم لم يهدوا اليه لم يحبوا ما فيه خالف اعرافهم لم يوافق اهواهم. فهي دي ده المعنى - 01:37:09

انك جتنهم بامر ليس عليهم وفي ذات الوقت هم يكرهونه. الاثنين مع بعض فاهم كده؟ لو كان هو مثلا يعني لو كان ما في لذلك هم ده مناسب جدا لايده؟ ائت بقرآن غير هذا او بدله - 01:37:30

ولذلك الاية الاخرى في سورة النمل حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون فاحاطة العلم هنا تدل على اكثرا من معنى انهم لم يهدوا اليه لم يهتدوا اليه. او انهم كرهوا ما فيه من الآيات والبيانات - 01:37:48

فهمت كده؟ افضل كما قال تعالى حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون؟ وقال سبحانه واذ يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم - 01:38:08

ولما يأتيهم تأويله اي ولم يأتيهم بعد حقيقة ما وعدوا في الكتاب بما يؤول اليه امرهم من العقوبة ونزول العذاب. كما قال تعالى ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 01:38:26

فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا عشان تفهم الفكرة يا عبدالملك ان الاحاطة في لسان العرب معناها اليقين. ولذلك الشافعي كثيرا ما يستعمل هذا اللفظ. يقول لك العلم الاحاطة - 01:38:43

في مقابل علم الظاهر. ما ما علم الاحاطة؟ معناه اليقين. فهؤلاء لم يكن عندهم يقين. كان عندهم ريب نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فربنا سبحانه وتعالى يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه يعني كذبوا بامر وهو ده معنى كلمة مرتب - 01:39:02
انهم في شك منه مرتب. الشك خالهم يرتابوا فيه. فيبقى المعنى هنا انهم شاكون مرتابون فكذبوا. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه يعني لم يكونوا على يقين منه كانوا في شك - 01:39:22

فكذبوا به. واضح؟ وكذلك ما في هذا القرآن هم بيغضونه ويكرهونه افضل كذلك كذب الذين من قبلهم اي كما كذب المشركون بالحق كذلك كذب المشركون من الامم الماضية بالحق الذي جاءهم من الله تعالى - 01:39:37

عدد من اهل العلم يذكرون هنا يقولون مثلا آآ من جهل شيئا عاداه ويستدلون بهذه الاية. اللي هي بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقول الله آآ واذ لم يعتدوا بي فسيكون هذا افك قديم. يعني يستدركون بان هؤلاء لما جهلوه عادوه - 01:39:57

فهمت كده؟ زي ما انا قلت لك كده واحد مثلا يكون آآ ما بيح بش اكلة معينة فيكره الناس فيها. يقول لهم انتم ازاي بتتكلوا الاكلة دي! ده مش عارف كذا كذا! هي ده المعنى البسيط ان هو ايه ما دام هو مش بيحبه - 01:40:18

يبقى هيكرهوا او ما دام هو مسلا آآ لم يهتدى اليه لو الاية اللي احنا بنتكلم فيها لم يهتدى اليه يبقى هيقول ايه؟ ان ايه ده؟ هذا لو كان حقا لهديث انا اليه - 01:40:31

يعني هو لو كان حق انا كنت اولى به. هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فالمعنى باختصار ان هؤلاء كذبوا بما لم يهتدوا اليه فيه و كانوا في شك منه. فلانهم وده معنى كل انسان عدو ما يجهل. هو ده بالضبط - 01:40:44

يعني هو ده القول المنسوب لسفيان بن عيينة لها ذكر ان كل انسان عدو ما يجهل استدل بها بهذه الاية من كتاب الله. قال بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه. يبقى عندنا امران هنا. الامر الاول انهم لم يهتدوا اليه فكذبوا به. والامر الثاني انهم كانوا في شك من - 01:41:01

فكذبوا به ويتضمن ذلك انهم آآ كرهوا ما فيه. يعني كرهوا ما في هذا القرآن. ويجمع الامرین قصة نوح عليه السلام. فعمال عليكم يعني نحن هدينا لها وهي لبست عليكم. انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ يعني تعرف لو في انسان مثلا لو فيه انسان مش فاهم بس - 01:41:21

نفسه يفهم. ده ممكن تفهمه. لكن لو فيه انسان غبي وما بيفهمش ومش عايز يفهم. يعني انت جاي تشرح له قال لك انا مش عايز افهم. طب ما كده كده اجتماعي معى - 01:41:44

الاول ان هو اصلا ما بيفهمش. والثاني انه ما عندوش رغبة انه يفهم. هو ده نفس الفكرة. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم يعني ايه بقى؟ يعني لما ينزل تأويله لان ما تأويل الخبر الواقع ربنا اخبرهم بانهم سيعذبون. امتنى بقى هيؤمنوا؟ لما - 01:41:54 ينزل بهم العذاب. طب ايه فايدة الایمان بعد نزول العذاب؟ ما لو ش ايه فايدة لان العذاب نزل فاهم كده؟ ولذلك ربنا قال اه فلما رأوا بأنفسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسمهم - 01:42:14

سنة الله التي قد خلت آآ في عباده. فهمت يا عبدالمالك ولا لسه عندك فيها شيء لا ان شاء الله هنلاقيك ايه تمام نعم. يعني هو كانه يقول الجماعة اه عندين قلة فهم وسفاهة. ومن حابين يفهموا. وبالتالي هم لم يحيطوا بعلمه. ايوة. وبالتالي ما صار عندي احاطة بالعلم وكأنه - 01:42:30

شوف كلمة الاحاطة دي بالضبط هي معنى الريب يعني آآ في مقابل الاحاطة هي الريب. يعني المؤمن احاط بعلمه بمعنى انه موقن به واضح كده؟ انما الكافر في ريب وفي شك. ولذلك هنا اول صفة وصفها في القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه. فلان هؤلاء - 01:42:53 عندهم ريب بهذا القرآن يعني في هذا القرآن وهم ايضا يكرهون ما فيه. فلذلك انكروه هو ده المعنى بالضبط واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا اثم قديم. قالوا ما دمنا احنا ما اهتدينا له يبقى ده افك - 01:43:18

فهمت كده الفكرة؟ ما دمت ما دمت ما دمنا احنا احنا كبراء قريش واحنا وجهاء قريش. فما دمنا احنا كلنا كفرنا بالقرآن يبقى القرآن ده مش حق. زي ما قال قوم نوح بالضبط. قالوا احنا لو كان القرآن لو كان - 01:43:37

بتاعتكم دي صح. ازاي ربنا ما يختارناش احنا لها؟ فهمت؟ اتفضل عندما قال تعالى اه كذلك كذب الذين من قبلهم اي كما كذب المشركون بالحق كذلك كذب المشركون من الامم الماضية بالحق الذي جاءهم من الله تعالى. كما قال تعالى وان يكذبون - 01:43:51 فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالهم بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المنير الاية التي تجمع آآ عندنا اية اخرى مطابقة لهذه الاية. في قول الله سبحانه وتعالى في سورة صاد بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب. هذه مناسبة تماما لهذه الاية. يعني كلمة الشك - 01:44:11

مقابلة للحاطة. ولما يذوق عذاب لما يأتيهم تأويله. لان التأويل هو اذاقة العذاب. لان تأويل الخبر يا شباب هو وقوعه. يعني اه يوسف عليه السلام لما سجد له ابواه ماذا قال؟ قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. يعني هذا حصل لها ووقعها. فيا ريت نقيد هذه الاية. مع الاية في سورة يوئس - 01:44:36

لانها فعلا مطابقة لها. بل هم في شك من ذكري. بل لما يذوقوا عذاب انظر كيف كان عاقبة الطالبين. اي فانظر يا محمد كيف فكانت نهاية المكذبين بآيات الله من الامم الماضية اهلكتاهم وسنلهم كذلك الطالبين - 01:45:00

المكذبين من هذه الامة فلا تحسن لهم يفلكون منا كما قال تعالى اعلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها وقال سبحانه الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بال مجرمين ويل يومئذ للمكذبين -

01:45:19

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى خلينا نذكر وجه برضه اخر
مهم جدا عشان انا الاية دي آآمش بس عبد الملك اللي بيسأل فيها لأ فيه - 01:45:42

عدد من الشباب حتى لما كنت اشرحها للطلاب كان بيستشكل هذه الاية عايز يفهم ايه معنى ايه وجه العتاب عليهم فيها فمعلش احنا هنطول فيها شوية. ركزوا معي يا شباب - 01:45:57

دلوقي ربنا سبحانه وتعالى لما آآ قال لهؤلاء ام يقولون افتراء؟ هم قالوا القرآن افتراء الله طيب هم بيقولوا آآ اسف آآ افتراء النبي
صلى الله عليه وسلم. فربنا سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول لهم آآ فاتوا بسورة مثله وادعوا من - 01:46:10

قطعته. طب ده معناه ايه؟ معناه ان الذي نظر في هذا القرآن وتدبّره سيعلم انه من عند الله ولا يقدر عليه الا الله طيب هؤلاء بقى ربنا
لما بينك عليهم في يريد ان يبين لنبيه امرا. ما هو - 01:46:30

ان هؤلاء بادروا الى التكذيب قبل ان يتأملوا هذا القرآن ويتدبروا ما فيه. زي واحد كده بيجي يقول لك مثلا انا آآ حصل كذا او آآ انا
عايز اقول لك على فكرة تمام كده فانت تقول له من غير ما اسمع الفكرة مش هاعملها - 01:46:48

يبقى الوجه الانكار هنا الكبير على هؤلاء انهم بادروا بالتكذيب قبل التأمل وهذا اعجب من التكذيب نفسه. يعني لو هم مثلا بعد
ما نظروا وتدبروا واخدوا ودوا قالوا لك ده قول البشر. غير لما هم قالوا لأ - 01:47:08

انت اللي انت بتقوله ده كذب. من غير ما ينظروا فيه يقولوا طب ما تسمعنا. سمعنا كده اللي عندك فاهم ولذلك لما سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم بعض المشركين ثم قال ان هو قول البشر الله سبحانه وتعالى عظم عليه العذاب. ساصليه سقر - 01:47:27

يبقى احنا عندنا هنا اكتر من وجه عشان نلخص الاية اولا كلمة بل معناها اضرب. يعني انتقال لبيان آآ لماذا كذبوا فاول شيء لم
يحيطه عينه لم يتذمرون لم ينظروا فيه اعرضوا عنه. تمام؟ وبادروا بالتكذيب. الامر الثاني انهم كانوا في شك - 01:47:45

منه والامر الثالث انه جاء بامر لا يحبونه. والامر الرابع انهم لكونهم لم يهتدوا اليه ولم يؤمنوا به بادروا بايه؟ بتكتيبيه. طب عندنا
مجموعة من الايات هنا مهمة تبين هذا المعنى. منها مثلا واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. دي اية. عندنا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب - 01:48:04

دي تؤدي نفس الايه؟ المعنى. افضل اكمل ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين. مناسبة الاية لما قبلها لما
ذكر الله تعالى تكذيب مشركي قريش كانت ذلك ربما ايأس من اذعانهم وتصديقهم واذن باستئصالهم لتكميل المشابهة - 01:48:27

الاولين. وكان صلى الله عليه وسلم شديد الشفقة عليهم والحرص على ايمانهم فاتبعه تعالى بقوله هذا بيانا لان علمه بانقسامهم اوجب
عدم استئصالهم. وايضا لما بين تعالى في السابقة حال مشركي قريش في اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بافتراء القرآن -
01:48:52

وبتكذيبهم بوعيده لهم بين في هاتين الایتين اقسام وهؤلاء القوم في تكذيبهم ومستقبل امرهم او حالهم ومستقبلهم في الايمان.
وفي عمل المكذبين بمقتضى تكذيبهم وعمل النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى رسالته الى ان يأتي امر الله فيه - 01:49:13
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به اي ومن المشركين من سيؤمن بالقرآن ويتوّب من الكفر ومنهم من لا يؤمن بالقرآن ابدا
ويستمر على كفره حتى يموت - 01:49:31

وربك اعلم بالمفسدين اي وربك يا محمد اعلم بالمكذبين يعني هذا قول في في الاية لكن في قول اخر ان منهم من يؤمن به يعني
منهم من يصلّي ولكنه يجحد بلسانه. يعني احنا عندنا القول الاول ان ان بعض المشركين سيؤمنون بهذا القرآن يوما ما. تمام -
01:49:43

ويقولون انها نزلت فيمن امن متأخرا لكن بعض اهل العلم يقول ومنهم من يؤمن به يعني في الحال الذي كذب فيها كان ان هو يؤمن

لكنه يجحد بها بلسانه اتفضل اكمل - 01:50:03

وربك اعلم بالمفسدين اي وربك يا محمد اعلم بالمخذبين ومن يبقى منهم مصرا على الكفر فيجازيهم باعمالهم كما قال تعالى فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين او بلاغ غشier اه لأ قبل الفوائد بقى لنا فائدة مهمة جدا. ايه هي بقىفائدة؟ ان الله سبحانه وتعالى كما نفى عن هؤلاء انهم يعني يعني بين انهم - 01:50:20

لم يحيطوا علمها بهذا القرآن مع ان دلائله وبراهينه كثيرة جدا ومتنوعة. تدبر الله سبحانه وتعالى لما يصف صحابة الكرام في ايات كثيرة يصفهم بالذين اوتوا العلم مثلا قال الله سبحانه وتعالى قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. هذا اول من يدخل فيه الصحابة. ايضا قل امنوا به او لا تؤمنوا - 01:50:46

ان الذين اوتوا العلم ما من قبله اذا يتلى عليهم وطبعا به المقصود به آآ يعني المؤمنون من من اهل الكتاب. وقال في اية اخرى وليرعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم ففيؤمن به. على فكرة ليس المراد هنا اللي هم العلماء من الصحابة لا يقصد به السابقون من الصحابة الكرام او الصحابة عموما. وقال الذين - 01:51:12

العلم ويلكم. هذا في قصة آآ قارون بل هو ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم. ايضا في اية اخرى وقال الذين اوتوا العلم والايام لقد لبثتم في كتاب الله. اية اية في سورة سباء. ويري الذين اوتوا العلم الذي - 01:51:32

انزل اليك من ربكم هو الحق وبهدى الى صراط العزيز الحميد. وايضا في قول الله سبحانه وتعالى وليرعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم - 01:51:46

وايضا ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا. فالذين اوتوا العلم هنا هم الذين تيقنوا من صدق هذا القرآن واتبعوه. ده في مقابل اولئك السفهاء الذين مجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلّم كذبوا - 01:51:56

يعني لم يحيطوا بعلمه لم ينتظروا حتى يستمعوا الى حجته. لذلك هم كانوا يقولون للناس لا تسمعوا لهذا القرآن يعني هم اصلا يطلبون من الناس الا يستمعوا لهذا القرآن حتى يعني ليعلمون سلطان هذا القرآن. وتعرفون قصة ابي بكر رضي الله عنه لما -

01:52:18

آآ ابن الدغنة يعني اجاره وكان بيقرأ ابو بكر رضي الله عنه القرآن وتتقذف عليه النساء والاطفال يستمعون القرآن يعني سلطان القرآن عظيم وبعد ذلك هم طلبوا من من ابن ده غنى ان هو يعني آآ يعني يترك جوار - 01:52:36

آآ ابي بكر فخلاص ابو بكر قال له آآ يعني ارضي بجوار الله ومشي من عنده. ليه؟ لأن سلطان القرآن مجرد ان يستمع احد الى القرآن ويريد الحق لابد ان يهتدى. ما دام ما دام مرید للحق. تمام؟ انما هؤلاء لا كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. وهذا وجه انكار رهيب. يؤكّد ان -

01:52:53

هؤلاء اه بادروا بالتكذيب دون ان يفقهوه ودون ولذلك في المقابل يعني انت المفروض بقى تحط هنا ايات في المقابل تأمرهم بالتدارس افلا يتدرّبون القرآن. خلينا نزود الاية دي. افلا يتدرّبون القرآن - 01:53:13

ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا افلا يتدرّبون افلم يتدرّبون القول. يبقى كل ده في مقابل انهم لم يحيطوا بعلم. فربنا يقول لهم طيب تدبروه. تدبروه - 01:53:30

وبعدين انظروا يعني ولذلك وان احد من المشركيين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ليه اذا سمع كلام الله وهو يريد الحق سيفهتدى. ولذلك الصحابي الكريم اللي هو آآ - 01:53:40

اه جبير بن مطعم رضي الله عنه آآ لما بيتكلّم عن ان هو كان طبعا كان جاء كان اتى المدينة في فداء الاسرى وبعدين سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسورة الطور. قال كاد قلبي يطير - 01:53:58

وكان اول ما وقر الاسلام في قلبي. وهذا يدل على سلطان القرآن فضل عبد الملك وآآ وان كذبوا وان كذبوا فقل لي عملي لكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون. ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم - 01:54:15

ولو كانوا لا يعقلون. ومنهم من ينظر اليك فانت تهدي العميان ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم

يظلمون تفسير الآيات وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريئ مما تعملون. اي وان كذبوك فقل لي عملي ولكم - 01:54:45

ایة ان كذبك يا محمد المشركون ولم يؤمنوا بما جنتم به من الحق فقل لهم لعملي الذي سيجازيني الله به ولكم عملكم الذي يجازيكم الله عليه كما قال سبحانه الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير - 01:55:07

وقال تعالى قل اتحاجونا في الله وهو ربنا وربكم ولانا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون انتم بريئون قبل ان ننتقل هو الوجه هنا اللي هو آآ في قول الله سبحانه وتعالى وان - 01:55:29

كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. ليس المراد فقط في المجازاة. وإنما المراد العمل. بمعنى انكم اعملوا وانا عامل فاعمل اتنا عاملون اللي هو المعنى ده. يعني انت لك عملك الذي يخصك ويناسبك ونحن لنا اعمالنا. وهذه الآية تأتي كثيرا في القرآن - 01:55:46 مثلا قال الله سبحانه وتعالى عن عن بعض أهل الكتاب الذين آمنوا وعيرتهم قريش وغيرهم آآ المشركون. آآ قال الله عز وجل اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا بتغى الجاهلين. يعني لنا اعمالنا التي تلقي بنا كمسلمين - 01:56:06

ولن نجاريكم في اعمالكم. فالمعنى اوسع من مجرد المجازاة. وإنما المعنى يعني لي عملي انا كمسلم وانت لكم اعمالكم. وقل للذين لا نعمل على مكانتكم. انا عاملون ايضا عندنا آية اخرى. اللي هي في سورة آآ هو طبعا جبهة اللي هي في سورة الشورى. وفي سورة البقرة. وحتى هو ده نفس معنى لكم دي - 01:56:26

ولي دين نفس الشيء افضل اكمل انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. اي وقل يا محمد للمشركين لا تؤاخذون بجريمة اعمالي ولا اؤاخذ بجريمة اعمالكم كما قال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد - 01:56:47 ولا انا عابد ما عبديتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. وقال سبحانه قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت ولا نسأل عما تعملون - 01:57:10

نعم شيخنا هيك انه فيها قطع للمحاج يعنى انه ما بدا كتر جدال بهالمعنى ؟ لأن يعني وان كذبوك لان هم لما كذبوا جمعوا مع التكذيب الصد عن سبيل الله - 01:57:27

فهم هم سيعملون. يعني هم سيعملون. لما هم قالوا فاعمل اتنا عاملون. يعني انت هتعمل لتنشر دينك ونحن سنعمل لنصد عن هذا الدين. فربنا يعلم نبيه ان يقول لهم يعني يعلم نبيه. وان كذبوك يعني بعد كل هذه الحجج والبيانات - 01:57:39

فقل لي عملي يعني هذا عملي الذي اقوم به وساجازى وانت لكم عملكم. انت بريئون انت تتبررون من عملي وانا اتبرأ من عملي يعني انت ترون اني على باطل وانا ارى انكم على باطل. زي بالضبط لا تسألون عما اجرنا ولا نسأل عما تعملون. يعني كل واحد سيخاسب على عمله عند الله - 01:57:59

افضل افضل لما قال لا حجة بيننا وبينكم. هذا البرنامج يسمح بهذا السؤال نعم لما قال لا حجة بيننا وبينكم يعني هون لنا اعمالنا ولكن اعمالكم لا حجة يعني ما معنى نفي الحجة هنا - 01:58:19

لأ هو ربنا دي في سورة الشورى. ربنا سبحانه وتعالى لما قال فلذلك فادعوا واستقى كما امرت. يعني انت مأمور بان تستقي على هذا وان تتبع امر الله. ولا تتبع اهواءهم. تمام؟ وقل امنت بما انزل الله منك - 01:58:39

كتاب وامر لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. كل هذا كل ده كده ماشي. تمام كده لا حجة بيننا وبينكم المراد بالحجة هنا الخصومة والجدال لذلك ربنا بعدها ماذا قال؟ والذين يجاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب - 01:58:59

ولهم عذاب شديد. فالمحضود بالحجج المحاجة المجادلة. اللي هي بالضبط يجادلونك في الحق بعد ما تبين. اللي هو ان انسان بعد ما تبين له الحق يجادل فيه. اللي هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - 01:59:27

فهمت كده؟ يبقى الحجة مش معناها ان انا ما ليش حجة عليكم. لا ليس خلاص بعد ما اقمت لكم الدلائل آلا خصومة بيني وبينكم وليس هناك محاجة ولا جدال فهمت يا عبد الملك - 01:59:42

شيخ تمام. تفضل. كما قال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما خلصناها ديه. احنا خلصناها ديه وقال سبحانه آآ ومنهم من يستمعون اليك فانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. مناسبة الاتي لما قبلها لما انبأ الله رسوله بان - 01:59:56

من قومه من من لا يؤمن بهذا القرآن حالا ولا استقبالا. اذ لا ينفعهم البيان مهما يكن ناصعا. ولا ينفعهم البرهان وان كان قاطعا وان الذي عليه المصرىن على تكذيبه منهم بعد ما جاءهم به من الآيات التي دمغتهم بالحجج البينات ان يتبرأ منهم وينتظر امر الله فيهم كان من شأن هذا - 02:00:14

النبي ان يشير عجبا لغرابته في نفسه وان يسوعه لما يشير اليه من انتقام الله منهم بين له مثل الذين فقدموا الاستعداد للايمان وعلمهم ما لم يكن يعلمه من سنة الله تعالى فيهم وكون مصيبتهم من انفسهم فلا حول له ولا قوة على - 02:00:36
وايضا لما سبق تقسيم المشركين بالنسبة الى اعتقادهم في الاصنام الى من يتبع الظن ومن يوقن بان الاصنام لا شيء. وتقسيمهم بالنسبة تصديق القرآن الى قسمين من يؤمن بصدقه ومن لا يؤمن بصدقه كمل في هذه الاية تقسيمهم بالنسبة للتلقى من النبي صلى الله عليه وسلم الى قسمين - 02:00:54

قسم يحضرون مجلسه ويستمعون الى كلامه وقسم لا يحضرون مجلسه وانما يتوصمونه وينظرون الى وينظرون سنته او سنته وينظرون سنته وفي كل الحالين مسلك عظيم الى الهدى لو كانوا مهتدين ومنهم من يستمعون اليك اي ومن الكفار من يستمع الى المراد هنا ان الله سبحانه وتعالى يعني آآ احنا اتفقنا ان الله سبحانه وتعالى - 02:01:15

اه هو رب النبي صلى الله عليه وسلم. وكلمة رب معناها مربى. فهو يفسر لنبيه ما يحتاج الى تفسير. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب كيف يكفرون؟ بل عجبت ويسخرون. فهو كيف يعني كيف اتاهم بهذا الحق المبين وهم يعرضون هذا الاعراب؟ فربنا يفسر له هذا - 02:01:43

واضح ربنا يعلمه يبين له وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. ده امر معروف زي ما ورق. فسر للنبي صلى الله عليه وسلم لم يأت احد مثل ما جئت به الا عود. فهنا ربنا يفسر لنبيه صلى الله عليه وسلم - 02:02:07
هذا الامر يعني كيف انا اتيهم بهذه الآيات البينات ومع ذلك لا يؤمنون ولا ولا ينتفعون. فربنا قال ومنهم من يستمعون اليك. افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. يعني اجتمع فيهم سببان ان هو اصم - 02:02:23

تمام؟ ولا يعقل. يعني ممكن واحد يكون اصم لكن يعقل فممكן تفهمه. لكن ده يدل على انهم سدت لهم منافذ الفهم. زي ما قال الله ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكتة ان يفهوه وفي اذانهم وقرأ - 02:02:44

ماشي؟ والآلية الأخرى منهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم اللي هم الصحابة يعني؟ ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم - 02:03:00

ولذلك يعني آآ الاستماع المنفي عنهم هنا هو انهم يعني ان لا طبع على قلوبهم بحيث لا ينفعهم هذا السمع. او يكون المعنى لا يستطيعون السمع يعني لا يستجيبون. يستثنون هذا السمع لا - 02:03:13

يحبونه. فاما ان يكون هذا عقوبة من الله لهم على كفرهم. واما ان يكون المراد انهم لا يقبلون هذا. ولا ولا يعنون النظر فيه. يعني اصلا مش طايقين انهم يسمعوا ولا يفكروا. ولذلك يوم القيمة يقولون لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 02:03:29
افضل اكمل ومنهم من يستمعون اليك اي ومن الكفار من يستمع الى تلاوتك للقرآن وحديثك يا محمد وقلوبهم غافلة لا ينتفعون هنا بسماعهم ذلك كما قال تعالى صور يا شيخ بس روح عالغرفة المجاورة - 02:03:46

تمام كما قال تعالى ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكتة يفهوه في اذانهم وقرأ. وقال سبحانه ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكتة ان يفهوه وفي اذانهم وقرأ وان تدعوه الى الهدى فلن -

اذا ابدا افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون؟ اي فانت افانت يا محمد تستطيع ان تسمع الصم وخصوصا اذا كانوا مع صممهم جهالا لا عقل فلهم وكذلك لا تقدر على جعل الكفار ينتفعون بالسماع منك. كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. انشر

الدواب عند الله صم - 02:04:31

الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقال سبحانه وادا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين 02:04:54
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وقال عز وجل انك لتسمع الموت ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين -
هذا يأتي كثيرا في القرآن هو تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم ان من اراد الله فتنته او ان من طبع الله على قلبه او من اضلله فمن 02:05:15
يهديه من بعد الله. فهو تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من جهة. الجهة الاولى ان الآيات بينات -

قد بينما الآيات لقوم يوقنون يعني انت اتيت بآيات بينات وما يكرر بها الا الفاسقون. يبقى المعنى ده هو تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم انك لم تقصرب بل بلغت وبينت. الامر الثاني بقى آآ احيانا - 02:05:35
ربنا ينهاه ان يحزن آآ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات كما في قراءة، او مثلا من كفر فلا يحزنك كفر. لكن احيانا ربنا سبحانه وتعالى 02:05:49
يبين له انك لا قبل لك -

بهداية من اضللته. مثلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. اية اخرى ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. ان 02:06:01
تحرص على هداهم فان -

الله لا يهدي من يضل في قراءة. يعني الذي اضل الله من يهديه من بعد الله. مثلا افرأيت من اتخذ الله وهوه واضله الله على علم 02:06:11
وختم على سمعه وقلبه -

جعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله؟ واضح؟ فهنا نفس الشيء افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون؟ يعني يعني قدر ده 02:06:21
قدر في الواقع ان في شخص اصم وكذلك لا يعقل. كيف تهديه؟ كيف تسمعه؟ مش ممكن. لأن عنده يعني ليس -
عنه سبب للاسماع نفسه اذا كان هذا في حال الدنيا فكيف في حال الهداية؟ الهداية لليامن. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال افمن 02:06:42
حق عليه كلمة العدل افانت توقظ من في النار؟ يعني الذي قدر الله عليه انه حق عليه كلمة العذاب يشبه شخصا في وسط النار. هو
يعذب -

هل انت تستطيع ان تنقذه؟ لا تستطيع. فيبقى كل هذا بيان على ان هذه امور لله وحده ليس عليك هداهم. ليس عليك لست مكلفا ولا 02:07:05
تستطيع وانت قد اديت ما عليك. فلا تذهب نفسك. ولذلك يقول الانبياء فكيف اسى على قوم كافرين -

ولكن لا تحبون الناصحين. انتم لا تستحقون اصلا ان يحزن الانسان عليكم. لأننا بذلك لكم كل سبب ولذلك نوح عليه السلام ختم دعوته 02:07:23
المباركة بعدما تعب معهم يعني الف سنة الا خمسين عاما. بعد ما يعني صبر عليهم -
ماذا قال؟ لا تذر على الارض من الكافرين ديارة انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة له. لأن خلاص وبذل لهم كل حاجة 02:07:39
فيقاوهم شر ومنهم من ينظر اليك فانت تهدي لعميا ولو كانوا لا يبصرون. مناسبة الاتي لما قبلها. لما اخبر الله تعالى ان طريقا عظيما من طرق العلم قد انسد على المشركين وهو -

طريق المسموعات المتعلقة بالخير ذكر انسداد الطريق الثاني وهو طريق النظر فقال تعالى ومنهم من ينظر اليك اي ومن الكفار من 02:08:05
ينظر اليك يا محمد ولا ينتفعون بذلك النظر كما قال تعالى واذا رأوك ان يتذذلونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا؟ ان كاد ليضلنا عن الہتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب -

من اضل سبيلا. بص يا عبد الملك الہتنا لـ الہتنا زي بالضبط اسلحتكم لأ اسلحة يعني لو تبع تبع التشكيل اسلحتكم اسلحتكم 02:08:29
يبقى ايه؟ ان كاد ليضلنا عن الہتنا اه نعم يعني كثير احيانا بشوف ان كنتم بتختلسوا -
القراءة ان كاد ليضلنا عن الہتنا ما هوش آآ ما اقولش آآ الہتنا. لـ الہتنا نعم. ان كاد ليضلنا عن الہتنا لولا ان صبرنا عليها. انت كرتها 02:08:58
برضو بس هي تأتي شيئا فشيئا -

لان انتم حتى في الكلام العادي آآآ بتجيبيوها بنفس الشيء. لكن ان شاء الله مرة في مرّة تيجي يعني عن الهتنا. ما اقولش آآآ الله لا
الهتنا اه انت ساعات - 02:09:17

ایوة الهتنا نعم افضل. عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا. افانت تهدي العميا ولو كانوا لا
يتصرون اي لا يا عبد الملك ما توصلش الايات بعض يعني انت بعد ما تنهي اية تقول الاية وبعدين مثلا تقول قال الله افأنت -
02:09:36

لان ممكن واحد يستمع مش بيتابع بالكتاب يظن ان دي تكملة للاية اللي قبلها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا قال
تعالى افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يتصرون اي افانت يا محمد تستطيع ان ترشد العميا الذين لا بصر لهم ينتفعون به وخصوصا اذا
انضم - 02:10:00

الى ذلك فقد البصيرة. فكذلك لا تقدر على هداية الكفار الذين عميت قلوبهم عن رؤية الحق. كما قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور. وقال سبحانه وما انت بهادي العميا عن ضلالتهم - 02:10:24

وقال سبحانه ان الله لا يظلمن لا خد بالك بقى هنا في هنا عندنا فائدة مهمة جدا يعني الوضع كالتالي خلينا نحاول نعيش في هذا
الموقف. فيه صحابة اللي هم اول ما يستمعون القرآن يعني الله نزل احسن الحديث كتابا متشارها ما ثانی تقشعر منه - 02:10:39
يريد الذين يخسرون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. شوفوا هذه الحالة العظيمة يقابلها سخرية هؤلاء وضحكهم وآآآ
استهزائهم فكان الانسان يحتاج يفهم يعني كيف كان هذا القرآن لهؤلاء رحمة ولاؤئك يعني يجلب سخريتهم. فربنا هنا يفسر لنا هذا.
ولذلك ربنا ختم هذه الاية - 02:10:59

بقوله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء. ليس هدى عائدة على القرآن فقط لا عائدة على القرآن وعلى اثر القرآن. فكل من كان مؤمنا
بالقرآن يخشع عند تلاوته ويتأمل ما فيه من الانباء والتشريع فليحمد الله بذلك هدى الله - 02:11:25

هذا ليس في القرآن نفسه. وإنما الله هو الذي يهدي بالقرآن فنحمد الله سبحانه وتعالى ونسأل الله ان يهدينا به وان يثبتنا عليه.
ولذلك ربنا قال نور على نور ثم ختمها يهدي الله لنوره من يشاء. مع كونه نور - 02:11:45

على نور. لكن مش كل احد يهدي به. لقد انزلنا ايات بينات هي مبينات لكن والله يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. لقد انزلنا ايات
بينات والله يهدي من والله يهدي من يريد. وهكذا كثيرا جدا في القرآن. يبين الله قوة الدليل لكن لا - 02:12:00
تهدي به الا الله سبحانه وتعالى. ولذلك بقى يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم بيان حدود بيان حدود قدرته ما انت من يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيئا. ونوح عليه السلام قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. يعني اذا -
02:12:15

الله ان يغريك فنصحي ولا ينفعكم باي شيء. لذلك بعدها فورا واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تتأس. ليه لأن
خلاص انت مهما اتيت بالآيات بينات - 02:12:33

لن تملك هداية القلب. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا ونوعز بالله ان يزيغ قلوبنا افضل اكمل ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس انفسهم يظلمون. مناسبة الاية لما ذكر الله تعالى في الآيتين السابقتين فريقين وصفهما بالشقاوة - 02:12:47
ينظرون ويسمعون ولا يعقلون ولا يؤمنون وذلك للقضاء السابق عليهم اخبر الله في هذه الاية ان تقدير الشقاوة عليهم ما كان ظلما منه
ولاء وذلك لكمال عدله حيث يضع الامر في مواضعها ويوقعها في مواقعها عن علم بمن يستحق الهدى او الضلاله والعمى. واذا كسبوا
المعاصي فقد ظلموا انفسهم - 02:13:07

ان الفعل منسوب اليهم وان كان القضاء لله تعالى. نعم. ان طبعا خلينا نفهم هذا موقع هذه الكلمة. يعني كأن انسانا هنا يفكر يقول
طيب هو ربنا هو الذي قدر ان ابا لهب وابا جهل والوليد ابن المغيرة مثلا والشلة دي - 02:13:29
لما يسمعوا القرآن ربنا قدر عليهم الكفر. وربنا هو الذي هوى بالا وخباب وصهيب وهكذا. تمام؟ فممك ييجي في قلبه طب يعني هو
يعني طب هم هي عملوا ايه يعني؟ هو ربنا قدر عليهم ذلك؟ لا - 02:13:48

ربنا سبحانه وتعالى لا يمكن ان يضل عبادا الا بسبب من هذا العبد. يعني وهو ده معنى ان ربى على صراط مستقيم بالمناسبة وده معنى ان الله له الملك وله الحمد. الاثنين مع بعض. له الملك وله الحمد. احنا لما بنصحي الصبح بنقول ايه؟ اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله - 02:14:03

ليه بقى؟ لأن الله كما ان له الملك له القدرة كذلك لا يظلم مثقال ذرة. والله اصلاً غني عنا. يبقى موقع ان الله لا يظلم الناس شيء اولاً ان الناس انفسهم يظلمون. بين ان العقوبة لهؤلاء بانهم لن يؤمنوا انما هو بسبب اعمالهم - 02:14:25

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكر هذا ويذكر معه السبب من العبد. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ايات كثيرة جداً كذلك نابلوهم بما كانوا يفسقون آفاقعهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. ويقول في ايات اخرى ما كانوا يستطيعون السمع. هم اصلاً - 02:14:45

مش طايقين كانوا يستقلونه. يبقى ان الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون بماذا؟ بالاعراض انهم يعرضون عن عن التدبر في هذا الكتاب. فخلاص. لذلك هم يوم القيمة سيتحسرون. يقولون لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير - 02:15:05
بالمناسبة هو ده معنى قول يونس عليه السلام في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يعني يقول ما انا فيه من مصيبة وابتلاء هو بسببي وليس منك. سبحانك ان تعاقب بغير ذنب. انا انا السبب في هذا - 02:15:23

وهو ده معنى استغفار العبد عند المصيبة. ان العبد له عند المصيبة بيستغفر لانه يعلم ان الله ما اصابه الا بذنبه. فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك واضح؟ يبقى ربنا سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. الانسان هو الذي يظلم نفسه. باتباع هواه باعراضه عن الحق. باغتراره بالدنيا - 02:15:43

هو اللي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها كان هو اللي بيودي نفسه في دائحة وهو اللي بيعرف نفسه. ونفسى وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. ولذلك موسى عليه السلام قال لقومه لما عبد - 02:16:07

العجل انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم الاجل كيف ظلموا انفسهم؟ كيف يعبدون انفسهم العجل وهم الذين تسببوا لانفسهم بهدم الابتلاء فتوبوا الى بريكم فاقتلو انفسكم بسبب افعالكم. يبقى الانسان يظلم نفسه لماذا؟ حيث يضع نفسه في موضع لا يرضاه الله - 02:16:27

ولذلك ربنا قال ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفور رحيم. ايه معنى ان الانسان يظلم نفسه؟ والله لو لو احنا فكرنا في الكلمة دي كلمة - 02:16:48

كبيرة. الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه ده ده من معاني الظلم. ولم تظلم منه شيئاً. يعني طلعت الشمار بتاعتتها. طيب ايه معنى ان الانسان يظلم نفسه؟ انت لو جمعت الاية الايات اللي فيها يظلم - 02:16:58

نفسه معناها ان الانسان وضع نفسه في غير مكانها تمام؟ يعني اه الانسان زي السمك في الماء كده. المفترض السمك يبقى جوة الماء. فلما السمك يطلع من الماء برغبته يبقى ظلم نفسه - 02:17:13

ليه؟ لأن هو العذاب والهلاك والمشاكل سينالها هو. يبقى الانسان هو الظالم وهو المظلوم يبقى ان الله لا يظلم الناس شيئاً. يعني الله تبارك وتعالى حيث انزل الناس مصائب او عقوبات ما كان الله ليظلمهم - 02:17:28

اذا ابدا الله اغنى عن الظلم. وربنا حرم الظلم على نفسه اصلاً تماماً لكن الناس انفسهم يظلمون. الناس هم اللي بيظلموا بيظلموا انفسهم. ازاى بقى؟ بانهم يعرضون عن الحق. يتبعون اهواءهم. يتبعون شهواتهم. فهم الذين - 02:17:47

او بقوا انفسهم ولذلك ادم وحواء عليهما السلام. ماذا قال ربنا ظلمنا انفسنا؟ وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. احنا اللي ظلمنا لنفسنا. احنا اللي غلطنا - 02:18:04

يعني العقوبة اللي ترتب على الاكل من الشجرة احنا السبب فيها. واضح كده ودي ايات كثيرة يا ربى اني ظلمت نفسي فاغفر لي. سيدنا موسى عليه السلام لما ضرب الرجل وكذه. ضربه ضربة شديدة. قال يا رب انا انا اللي قلبت ده علي لما هم فضلوا -

يعني الناس يجرروا وراه اللي هم اللي هم اتباع فرعون وخرج منها خائفًا يتربّك كده. هو عارف ان هو تسبّب بذلك. هو الذي تسبّب في ذلك عليه السلام. قال آآ ربّي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. واضح - 02:18:35

يبقى ظلم النفس هو كلمة جامعة تدل على ان الانسان يضع نفسه في موضع يتسبّب آآ لنفسه بشيء من العقوبة او ذلك الانسان العاقل هو الذي اذا صدر منه شيء من ظلم النفس يبادر بالاستغفار والتوبة حتى لا يناله سيئات عمله - 02:18:50

ووجد معنى قول عبدالله بن مسعود ان العبد المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. دائمًا خايف منه ليه؟ لانه عارف ان هو ممكن يعاقب به فيسارع بان هو يابه - 02:19:10

ان هو يزيل هذا الاثر. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. وانا هنا بتذكر سبحان الله اه لما واحد مثلا بيكون لابس قميص حلو كده ولا حاجة. وبعدين يتبع بقعة معينة. فاحيانا اه مثلا كانت الوالدة رحمها الله تقول - 02:19:24

الحق بسرعة آآ اغسله قبل ما يثبت فيه الايه البقعة دي. مسلا تكون بناكل توت ولا بناكل اي حاجة. فالبقعة لما بتثبت ازالة اثراها. نفس الشيء. وده معنى ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون ان هم فورا بيبادرون بالتوبة والاستغفار - 02:19:41

اني لو كل انت اذا ركبت القطار الخطأ فانزل في اول محطة لانك كل ما هترقى هتفضل راكب في القطار الخطأ ستكون ضريبة الرجوع اكير فيبقى المعنى ده كبير جدا معنى ظلم النفس هذا يعني طبعا اي انسان مننا بيظلم نفسه ظلما كثيرا. النبي عليه الصلاة والسلام علم ابا بكر هذا. قل اللهم اني - 02:20:01

ظلمت نفسي ظلما كثيرا. لكن مع ذلك الانسان العاقل هو الذي يغلب هذا الظلم بامررين. ركز فيهم بقى. الامر الاول المبادرة دار الى الاستغفار والتوبة وتعظيم قدر هذا الذنب والامر الثاني بقى هو الاكثار من الاعمال الصالحة. ان الحسنات يذهبن السيئات. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم - 02:20:22

استغفر الله يجد الله غفورا رحيم. فالحمد لله اتنا نجد ربنا غفورا رحيم. ونسأل الله ان نكون من اولئك الذين قال الله والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. افضل اكمل - 02:20:46

ان الله لا يظلم الناس شيئا اي ان الله لا يفعل بخلقه ما لا يستحقون منه فلا يسلب احدا الامان ولا يصرفه عن الهدى الا اذا استحق ذلك لكمال علمه سبحانه وعلمه وحكمته وعدله واياضا فهو لا يعاقب من لم يستوجب العقاب - 02:21:03

ولا يزيد في سيئات المسيئين ولا ينقص من حسنات المحسنين كما قال تعالى وما ربك بظلم للعيid. وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال - 02:21:25

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. ولكن الناس انفسهم يظلمون اي ولكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم ويضرّونها بکفرهم بالله ومحض معصيته فيستحقون عقابه ولا يضرّون الله شيئا - 02:21:41

كما قال تعالى فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. نعم. اذا ما موقع هذه الاية اللي هي في قول الله ومنهم آآ يستمعون اليك. هي تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليم. تسلية من جهة انك لم تصر في البلاغ والبيان. وان - 02:21:58

ليس لتقصير منك ولا لتقصير في الآيات البينات. الآيات ب بينات وانت قمت بها على وجهها. الامر الثاني بيان آآ النبي صلى الله عليه وسلم ان الامر لله ان هداية الخلق بيد الله. انما انت نذير انما انت منذر. وهذا يأتي كثيرا في الايه؟ في القرآن. فهي تعليم من جهة وتسلية من ايه؟ من جهة. وهي - 02:22:18

كذلك انذار لاولئك المشركين انهم انت استمروا على تكذيبهم وكفرهم يمكن ان يصلوا الى هذه الحال التي لن تنفعهم فيها الآيات. ولن يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. ووقتها لن ينفعهم هذا آآ الامان. ولن آآ يرفع الله به العذاب - 02:22:41

آآ طيب ممكن نكمل كمان الاية اللي جاءية ويوم يحشرهم يعني خلينا نكمل عشر دقائق. يبقى ساعتين ونص حتى طبعا احنا كذا زمان بناخذ خمس ساعات وست ساعات. ولكن اليومين دول انا مشغول شوية لكن هرجع لكم باذن الله. يعني عندي شيء معين -

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمه لي آآ هو ده اللي شاغلني جدا الايام دي ولكن ان شاء الله يعني آآ اسأل الله ان يتمه لي. وبعدين يعني نرجع تاني بقى للخمس ساعات والست ساعات. كان في واحد من الشباب قابله مرة فقال لي انا بعد الفجر بصلی - 02:23:16 وبعدين بلاقيك قلت باسم الله وبدأنا. بيقول لي بنام تلات اربع ساعات والاقيك بتقول ايه ؟ فقول الله كذا وكذا. فيبيقول لي باصحى يعني ايه هو بيكون مشارك بس بس بيبنام بقى. تمام ؟ يعني قلبه معنا بس - 02:23:33

هو قلبه معنا وبيقول انا فاتح البث بس انا نايم وبعد مسلا تلات اربع ساعات بيكون حلم له عشرين الف حلم كده يصحى يلاقيني لسة بتكلم فينام تاني. فبقي بعد خمس ساعات في الاول في اول الدروس احنا كنا بناخدها كده وايام - 02:23:46 عن تفسير الطبرى كنا ساعات بنوصل لست ساعات. فهو بيقول لي يعني ايه هو خلاص بيأخذ النوم كله بيقول لي بقى لما بابدا افوق بقى واقوم اتوا كده وابدا الاقيك بقى خلاص - 02:24:00

خلصت الدرس. طب قل لي هعمل ايه انا ما قصرتش في حاجة اهو. اتفضل يا عبدالملك ويوم يحشرهم لأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعرفون بينهم. قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدین - 02:24:10

واما نريك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا نفس الشيء نعدهم. لأن هي نعدهم ما قولش نعدهم لأن نعدهم نمشي ناخد كل حرف لوحده مسلا ما اقولش خلقكم لأن خلقكم. يعني انت حاول يا عبدالملك تدي كل حرف لوحده كانك بتقرأه - 02:24:26 ضوء هم يعني هي هي مشهورة شوية في في الطلاب اللي معي من الشام عموما من سوريا كتير منهم بيختطفوا اليه يعني اللي هو الاختلاس ده. نعدهم آآ نكلهم آآ مثلا آآ اسلحتكم - 02:24:50

لأن هي نعدهم. قلها كده واحدة واحدة. نعيدهم. ما قلش معي لا معي دوهם دهوم. نعدهم اية نعي بهم. تمام. نعي نعدهم الفرق بينها يعني بسيط جدا. بس هو بيالاحظ. يعني انت طببعي هتللاحظه. فيه فرق بين - 02:25:05

نعدهم ونعدهم نعيدهم. لأن الكلمة لما بيكون فيها حروف كلها كلها حركات. دايما كتير من الناس بيختلسها فاهم ؟ زي ما قلت لك خلقكم رزقكم. لأن خلقكم رزقكم. نعدهم ماشي اتفضل - 02:25:32

نعم احسن الله اليكم شيئاً واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم. ثم الله شهيد على ما يفعلون. وكل امة فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون - 02:25:54

تفسير الآيات مناسبة والتي لما قبلها ان الله تعالى لما وصف الكفار بقلة الاصفاء وترك التدبر اتبعه بالوعيد لهم وايضاً لما كان في سابق الآيات ما ذكر من افانيين جدالهم في اباطيلهم وضلالهم - 02:26:14

وكان فعل ذلك من لا يرى حشرها ولا جزاء ولا نعيم وراء نعيم هذه الدار فعل فارغ السر مستطيل للزمن للزمان امنا من من نوازل الحدثان حسن تعقيبه بأنهم يرون يوم الحشر من الاهوال ما يستقررون معهم - 02:26:31

لبسهم في الدنيا فقد خسروا اذا دنیاهم بالنزاع وآخرتهم بالعذاب الذي لا يستطيعه. وليس له انقطاع. وايضاً لما جاء فيما مضى ذكر يوم الحشر اذ هو حين افتضاح ضلال المشركين ببراءة شركائهم منهم اتبع ذلك بالتقرير - 02:26:52

على عبادتهم الاصنام مع وضوح براهيin الوحدانية لله تعالى واذ كان القرآن قد ابلغهم ما كان يعصهم من ذلك الموقف الذليل لو اهتدوا به اتباعه اتبع ذلك بالتنويه بالقرآن واثبات انه خارج عن طوق البشر. وتسفيه الذين كذبوا وتقنعوا في الاعراض عنه - 02:27:10

استوفي الغرض حقه. عاد الكلام الى ذكر يوم الحشر مرة اخرى اذ هو حين خيبة اولئك الذين كذبوا بالبعث هم الذين اشركوا وظهر افتضاح شركهم في يوم الحشر فكان مثل رد العجز العجز على الصدر. اية نعم - 02:27:32

يعني هو اصلاً الحديث عن من ؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يتكلم عن الكفار يمكن ان يقول الذين كفروا هذا كتير لكن هو في هذه السورة جعل لهم سمة خاصة. ما هي ؟ الذين لا يرجون لقاء الله - 02:27:52

ان الذين لا يرجون لقاءنا. وقال الذين لا يرجون لقاءنا. واضح ؟ آآ فنذر الذين لا يرجون لقاءنا. فاذا عندهم سمة وهي انهم لا دون لقاء

الله لا يؤمنون به ولا يتوقعونه. تمام؟ وهم في ريب منه. فربنا سبحانه وتعالى هنا يعني هذا مقصود اساسي اللي هو البعث. مش احنا
قلنا ان هذه السورة جامدة. هذه السورة جامدة - 02:28:09

لكل محكمات الاسلام. الكلام عن الله وعن اسمائه وافعاله وانه الرب الحق والله الحق. الكلام عن الاتباع الكلام عن الوحي عن الرسالة
عن القرآن عن البعث عن الجزاء عن الحساب. فهنا جاء الكلام عن البعث والحساب والجزاء. ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا. بيان بقى
هو ده متاع الحياة الدنيا - 02:28:31

يعني ربنا ان هؤلاء السفهاء تركوا العمل للدار الباقيه وعملوا لدنيا سيعملون يوم القيمة انها ساعة. لأن لم يلبثوا الا ساعة من نهار. يا
سبحان الله! ساعة من نهار يعني يعني ولا شيء ولا شيء. فالانسان الانسان المغفل هو الذي يعيش هذا الوقت البسيط - 02:28:51
يعني لا يملك فيه نفسه ويسرف على نفسه ثم في الدار الاخرة يتحمل تبعات هذا. انما الانسان العاقل هو الذي يعني ذي ما الامام
احمد كده يعني كانوا بيقولوا له يعني كريم احمد طبعا يعني - 02:29:19

يعني يعيش في فقر وفي شدة. لانه اختار حياة لنفسه معينة. يعني حياة زهذه اقبل على العلم وتفرغ لمطلبته. فطبعي اي انسان
بيتفرغ لابد ان يتخفف من الدنيا بقدر عزمه وصدقه. فلما الطالب بتوعه بيقولوا له احنا عايزين نشتري لك نعل جديد يعني. يعني
حذاء - 02:29:32

اعزكم الله يعني فقال انما هي ايام قلائل يعني ثم الى جنة عرضها السماوات والارض يعني ده انسان عاقل يعني بيقول لهم انا يعني
يعني عادي هو لو الحاجة دي موجودة مش - 02:29:52

ردها لكن هو مش في دماغه اصلا الانسان الذي يعمل للآخرة دائمًا بيعظم العظيم. يعني اللي موجود بيأكله لا يرد موجودا ولا يطلب
مفقودا. عايش ليه؟ لاني يعلم ان الدنيا مش هي دار الجزاء الحسي. واحد عايز يستمتع كل المتع - 02:30:02
اتفرج على كل حاجة ويعيش لأ دي مش مش ده المكان المكان ده مش هنا. وفي الآخرة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
بمكانوا يعملون فربنا هنا يقول ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. قد خسر الذين كذوا بلقاء الله يبقى
احنا اتفقنا - 02:30:20

كان للقاء لقاء الله تكرر معنا كثيرا اهو. يبقى اول حاجة جه في ايه؟ ان الذين لا يرجون لقاءنا وبعدين بعدها فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا. ادي تاني مرة. وقال واذ تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا. هنا قال قد خسر - 02:30:42

الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتمين. ربنا هنا يكلم نبيه واما نرينك بعض الذي نعدهم واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
يعني ربنا يقول له اما ان نريك شيئا مما وعدناهم من عذاب الدنيا. وده يأتي كثيرا جه في سورة الرعد ايضا - 02:30:59
واما نورينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. يعني انت مش انت اللي عليك انك تحاسبهم. ايضا
فاصبر ان وعد الله حق فاما نريد بعض الذي نعدهم دي في غافر. او الاية الاخرى او نرينك الذي وعدناهم فان عليهم مقتدرولون في
الزخرف. ده يدل على ان هذا امر تكرر في الايه - 02:31:17

القرآن. افضل يا عبدالملك ويحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار. اي ويوم يجمع الله الكافرين في موقف الحساب فيستقلون
حينذاك مدة مكثهم في الدنيا لأنهم لم يعيشو فيها الا ساعة من نهار - 02:31:37

كما قال تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبسنا يوما او بعض يوم فاسأل هتبقى واضح الامر امامك ان فيه خلاف بين
العلماء هل المراد هنا المكث في الدنيا ام المكث في القبر - 02:31:55

يعني هل هو لأن لم يلبثوا اللبس هذا هل المراد به في القبر انهم يعني يحسوا ان في القبر مدة بسيطة ولا الكلام في الدنيا آآ يعني
ده خلاف هل اللبس في الدنيا او اللبس في الايه؟ في القبور. افضل. وطبعا وده المهم ان السواء هذا او هذا يدل على طول الايه
- 02:32:09

وقوفهم في المحشر. او شدة ما يرون من العذاب. نعود بالله من النار. افضل كما قال تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟
قالوا لبسنا يوما او بعض يوم فاسأل العابدين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. وقال - 02:32:28

انه يوم ينفح في السوء في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. تختلفون بينهم الا بستم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون اذ يقولون امثالهم طريقة ان لبئتم الا يوما وقال عز وجل ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبئوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون -

02:32:49

وقال الذين اتوا العلم والايام لقد لبئتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. وقال سبحانه كانه يوم يرونها لم يلبيروا الا عشية او ضحاها. يتعارفون بينهم ان يعرف الناس بعضهم بعضا يوم القيمة كما كانوا في الدنيا يعرفون بعضهم -

02:33:09

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. اي قد خسر ثواب الله وجنته الجاحدون للقاء الله يوم القيمة فاستحقوا دخول النار
انت عندك تعليق على كلمة اه يتعارفون بينهم. في عندك تعليق -

02:33:29

الزجاج وابن عطية اللي هو انت هتعرف بتجيبي التعليق ازي واخد بالك قال وفي معرفة بعضهم بعضا وعلم بعضهم باضلال بعض التوبیخ لهم واثبات الحجة عليهم عن القرآن. قال ابن عطية واما قوله يتعارفون فيحتمل ان يكون معادلة معادلة لقوله ويوم يحشرهم كانه اخبر -

02:33:48

ترى انهم يوم الحشر يتعارفون وهذا التعارف على جهة التلاوم والخزي من بعضهم البعض ويحتمل ان يكون في موضع الحال من الضمير في يحشرهم. ويكون معنى التعارف كالذي قبله. ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في يلبسه -

02:34:17

ويكون التعارف في الدنيا ويجيء معنى الاية ويوم نحشرهم للقيمة فتقطع المعرفة بينهم شباب ويصير تعارفهم في الدنيا كساعة من النهار لا قدر لها. نعم. لا قدر لها. نعم. اكمل -

02:34:35

واما نربينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون. مناسبة الاتي لما قبلها ان هذه الاية تتمة بس طالع الولد واما نربينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فالينا ان هذه الاية تتمة الرد على المشركين في تكذيب ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم به تأويله -

02:34:55

من العقاب الذي سبق ذكره واما نربينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم اي واما نعجل عقوبة الكفار في حياتك يا محمد فتراها او نمتلك قبل ان نربيك ذلك فيهم فمسيرهم اليها بكل حال -

02:35:31

ثم الله الله شهيد على ما يفعلون. اي ثم الله شاهد على ما كانوا يفعلونه في الدنيا وسيجازيهم به وكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما بين حال الرسول صلى الله عليه وسلم -

02:35:51

وفي قومه بين حال الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع اقوامهم. تسلية له وتطمئنا لقلبه وايضا لما كان في الاية السابقة التهديد بالعذاب اما في الدنيا او في الآخرة غير معين له صلى الله عليه وسلم منهم واحدة منها -

02:36:09

اتبعها بما هو صالح للامرين بالنسبة الى كل رسول. اشاره الى ان احوال الامم على غير نظام فلذلك لم يجزم بتعيين واحدة من الدارين للجزاء وجعل الامر منوطا بالقسط. وايضا فانها بمنزلة السبب لمضمون الجملة التي قبلها -

02:36:28

فقد بينت ان مجيء الرسول لامته هو منتهي الامهال. وان الامة ان كذبت رسولها استحقت العقاب على ذلك وهذا اعلام بان تكذيبهم الرسول هو الذي يجر عليهم الوعيد بالعقاب. نعم. لكل هذا معنى جليل جدا ان موقع هذه الاية -

02:36:47

بيان ان الله تبارك وتعالى لا يظلم الناس شيئا ان الله تبارك وتعالى قبل ان يهلك وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا. فربنا يمهلهم يعني كما قال نوح من قبل ان يأتيكم عذاب اليم -

02:37:06

فيبيق المعنى ان الله سبحانه وتعالى آآيمهل الامة ولا يعاقبها الا بمجيء الرسول. فاذا جاءهم الرسول بالایات البينات خلاص. قضي بالقسط وهم لا يظلمون. يبقى معناه ان مجيء هذا الرسول هو الذي يرفع الحجة كما قال رسا آآاسف يرفع العذر -

02:37:20

رسول مبشرين ومنذرين لالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل اتفضل. وكل امة رسول اي وكل امة من الامم الماضية رسول ارسله الله اليهم يدعوهم الى الايمان وعبادة الله وحده. فاذا جاء رسولهم قضي بينهم -

02:37:39

وهم لا يظلمون اي فاذا اتي الامة رسولهم يوم القيمة ليشهد عليهم حكم الله بينهم بالعدل وهو غير ظالم لهم كما قال تعالى واشرقت

الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون - 02:37:59

نعم هات الايات اللي بعدها ويقولون متى هذا الوعد؟ لاحظ بقى ان هنا الانتقال هنا لاما الاستبعاد هذا الوعيد؟ وهو ده لما يأتيهم تأويله. وكلمة لما قلنا هو نفي لما يتوقع حدوثه. ولما يدخل - 02:38:17

كانوا في قلوبكم. تمام فهنا ربنا قال ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ يعني هم ارادوا اه ان ينزل يعني قالوا ائتنا بعذاب الله حتى نصدق به. طيب اذا جاءكم عذاب الله ما فائدة التصديق؟ لانه سيخيق بكم العذاب - 02:38:37

فرربنا يذكر ما يذكر ردود افعال هؤلاء تجاه كل قول يقوله النبي صلى الله عليه وسلم فمثلا كما كما في الاية الاخرى. ثم قالوا اي اذا كانا عظاما ورفاقا اينا لمبعوثون خلقا جديدا؟ فربنا علم نبيه ان يحتاج عليهم قل كونوا حجارة او - 02:38:55

او خلقا مما يكتر في صدوركم. طب بعد ما يقول لهم كده يقولوا ايه؟ من يعيدننا؟ فسيقولون من يعيدننا؟ قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم كلنا متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا. هو نفس الكلام هنا يقولون متى هذا الوعد؟ لو انت - 02:39:14

يعني اتيت في القرآن آآ كلمة متى هذا الوعد ستتجدها كثيرة جدا. يعني في سورة يونس وسورة الانبياء وسورة النمل وسورة السجدة. احيانا يقولون الوعد او الفتح وصورة سبق وصورة ياسين وصورة الملك. كل هذا ويقولون متى هذا الوعد؟ ويقولون متى

هذا الوعد ان كنتم صادقين. اي معناها؟ معنى ان هؤلاء - 02:39:30

يريدون ان يعجزوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. فيقول له انت بتتوعدنا بعذاب. خلي العذاب يجي لنا دلوقتي. ولذلك قال نوح انما يأتكم به الله مش انا. واذا جاء فما انت بمعجزين. بيقى كلمة يقولون مات هذا الوعد هي وسيلة يفعلها - 02:39:53

اهؤلاء ليكتبوا النبي صلى الله عليه وسلم. ما وجه ذلك؟ انهم يقولون ما تتوعدون به انت به الان وده حتى موجود كثير. يعني مثلا في سورة الاحقاف. وده آآ من المواقع المهمة جدا في في استعجال هؤلاء - 02:40:13

ليه؟ لأن استعجال وعيد هو اعظم سورة للاستهزاء به هو ده اعظم صورة للاستهزاء به انهم يقولوا هاتوا دلوقتي بقى لذلك ربنا قال آآ عن قوم عاد قالوا اجتنا لتأفينا عن الهتبا بما تعدننا ان كنتم من الصادقين. قال انما - 02:40:31

العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكنني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهם. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في هذه سورة في اثنائها سينذر هؤلاء. شف الانذار العظيم هنا. بعد دي فورا - 02:40:52

ماذا سيقول الله سبحانه وتعالى؟ يقول قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهايا؟ ماذا يستعجل منه المجرمون؟ انت تستعجلوا العزاء. طب افرض العذاب جاءكم بالليل او بالنهار. ماذا يستعجل منه المجرمون - 02:41:09

ثم اذا ما وقع امنت به؟ هو لما هيقع بكم هتنقولوا اه اه تصدق ان العذاب ده طلع حقيقي؟ طب ما هو انت كده خلاص استفدت ايه؟ ولذلك في حديث النذير العريان اللي هو في صحيح البخاري - 02:41:25

من اعظم الاحاديث في التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يمثل نفسه النذير العريان اللي هو رجل بيقف على جبل يرافق الجيش اللي جاي يهجم على القرية - 02:41:40

فهو بيقى آآ يعني بيضرب لنفسه مثلا آآ كمثل نذير العريان. يعني اتنى قومه فقال اتنى رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاة. يعني الحقه فاطاعه طائفة فانطلقوا على مهامهم فنجوا. في طائفة صدقوا ونجوا. تمام كده؟ الطائفة الثانية بقى -

02:41:56

فصبحهم الجيش فاجتاحهم. طيب هو لما الطائفة اللي هي استننت وكذبته دي لما نزل بهم الجيش. مش هم بيدأ النذير العريان صدقوا بس ايه فايدة التصديق الان ما لهاش ايه فايدة. هو دلوقتي فرعون مش هو صدق امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 02:42:19

لكن لم ينفعوا فموقع هذه الاية هو انذار لکفار قريش بمعنى انكم تستعجلون العذاب. طب افرض جالكم العذاب. ماذا ماذا يستعجل منه المجرمون؟ المجرم يعني لما تشوف واحد خايب طالب - 02:42:39

طيب ما بيزاكرش طول السنة. ويقعد يقول ياه امتى بقى الامتحان بيجي؟ فنقول له يا ابني الخايب ماذا يستعجل من الامتحان؟

ماذا يستعجل الخايب المفروض ما يستعجلوш. لانه هيقعد في اللجنة ويبيقي عمال عايز يغش ويبيقي شكله وحش. انما مين اللي
يبيستعجل ؟ اللي هو من احب لقاء الله - 02:42:56

اللي هو المؤمن كلمة ماذا يستعجل منه المجرمون كلمة عظيمة؟ يعني ان المجرم شر عليه ان ينزل به هذا واضح؟ آآ فيبقى كلمة آآ ثم
اذا ما وقع امتنم به آآ الان وقد كنتم بي تستعجلون مش انتم كنتم بستعجلوا به ؟ امنت - 02:43:16

بس في الایه في الوقت الذي لم ينفع به الایه ؟ الایمان. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يوم يأتي تأويله هو ده المعنى يوم يأتي تأويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 02:43:35

اللي هو ده المعنى هل ينظرون الا تأويله ؟ يعني هم ينتظرون الا ان يقع بهم العذاب يوم يأتي تأويله لما يقع بهم يقول الذين نسوه من
قبل وقد جاءت رسول ربنا بالحق. امته قالوا الكلام ده ؟ في الوقت الذي لا ينفع بينما المؤمن في الدنيا قال قد جاءت رسول ربنا بالحق.
لذلك الكافر يقول ايه ؟ فهل - 02:43:52

لنا من شفاء فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. خلاص ما فيش عمل الان يبقي ما موقع هذا ؟ انه انذار. وكل هذا مناسب لما
نزلت له السورة. افضل اكمل - 02:44:12

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ؟ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ؟ ماذا يستعجل منه المجرمون ؟ اثم اذا ثم اذا ما وقع امتنم به -
02:44:27

اه الان وقد كنتم به تستعجلون. ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ؟ ويستتبونك احق قل اي
وري انه لحق وما انتم لمعجزين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين مناسبة الاتي لما قبلها عطف على جملة واما نرينك بعض
الذى ندعهم. والمناسبة انه لما بينت الایة - 02:44:49

ان تعجيل الوعيد في الدنيا المشركين وتأخيره سواء عند الله تعالى. اذ الوعيد الاتم هو ووعيد الاخرة. واتبعت بهذه الایة حكاية
لتهمهم على تأخير الوعيد. هذا مناسب جدا لقول الله سبحانه وتعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير. هو ده هم
يستعجلون العذاب. لكن الله سبحانه وتعالى كل شيء عنده بمقدار - 02:45:15

افضل ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ؟ اي ويقول المشركون متى سياتينا عذاب الله ان كنتم ايها الرسول ومن اتبعك
صادقين فيما تعودون به من العذاب قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل. اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة
ولا - 02:45:42

المناسبة الاتي لما قبلها امر الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بان يجيب عن شبهة تأخير الوعيد بجواب يحسم المادة. وهو قوله قل
لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. والمراد ان ازال العذاب على الاعداء واظهار النصرة للاولياء لا يقدر عليه احد الا -
02:46:07

الله سبحانه وانه تعالى ما عين لذلك الوعد والوعيد وقتا معينا. وايضا لما تضمن قولهم متى هذا الوعد استعجاله صلى الله عليه وسلم
بما يتوعدهم به امره بان يتبرأ من القدرة على شيء لم يقدره لم يقدره الله عليه. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. من -
02:46:28

اعظم الفتن والابتلاءات للمؤمن. وللكافر كذلك هو تأخير الوعيد. بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يجعل ذلك آلاما هال للكافر اه فتنه
واختبار للمؤمن لان المؤمن يعلم انه على حق. في يريد ان ينصره الله ويستعجل. كما قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم الا
تستنصر الله لنا - 02:46:51

يعني نريد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال والله ليتمكن الله هذا الامر ولكنهم قوم تستعجلون. وذكره بمن كان قبله الذي يفرق بمن شار
ويسقط شقاوه على الارض الى اخر ذلك. بالنسبة للكافر انه يزيده غرورا - 02:47:20

ليه ؟ لان الكافر لما يؤخر الله عنه العذاب هو يقول يبقى اذا الله يرانني وانا افعل ذلك. فيزداد في غيه. وهو ده معنى اخذرون في

طغيانهم يعمهون. يعني معناه انما نملي لهم ليزدادوا اثما - 02:47:35

يعني هذا كما قال موسى عليه السلام ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. يبقى المراد هنا ما هو المراد ان المؤمن يومن بوعد الله ولا يسأل متى هو. لانه يمكن الا يراه. يعني المؤمن المؤمن يمكن الا يرى وعد الله في الدنيا. من الذي قال ان يعني هل - 02:47:50

الكرام الذين توفوا في آبadiات الاسلام الذين توفوا مثلا تحت عذاب تعذيب الكافر هل رأوا نصر الاسلام؟ لم يروه. طيب مثلا الصحابة الذين توفوا في احد مثل حمزة رضي الله عنه وغيره من الصحابة. هل رأوا عزة - 02:48:12

الاسلام وفتح مكة وفتح مكة لا لم يروا ذلك. يبقى من الذي قال ان المؤمن يجب ان يرى نصر الله؟ اعظم نصر للمؤمن هو ان الله ثابنا غير مبدل. هذا هو النصر. يعني اعظم شيء هو الهدى والنصر - 02:48:31

طب النصر للمراد دي ايه؟ المراد بالنصر انك انت اما ان تغلب بحق او تموت على الحق. الاثنين يعني يعني لو لو انك آآ يعني قتلت في سبيل الله وانت على الحق او مت على الحق يبقى ده نصر - 02:48:48

طب ولو غلبت بحقي بدا نصر. طب يقابل ده ايه بقى؟ ان انسان يفتتن فلا يلقى الله مؤمنا والعياذ بالله. او ان هو يغلب بباطل. يبقى آ يبقى من اعظم الابتلاءات التي يتعرض لها وهذا يحتاجه كثيرا في هذه الايام. لان كثير من ضعفاء الایمان آآ او الذين ليس عندهم علم بالوحى. يقولون اين نصر الله - 02:49:04

متى نصر الله فين؟ ازاي ربنا يشوف كل الاطفال دول ويحصل لهم كذا وازاي ربنا سايب الكفار يعملوا كذا وكذا انت يا ابني لم تقرأ قرآننا ولا ايه والقرآن موضح فيه كل هذه الامور. يعني هذا امر معروف ولا تحسبن الله غافلا عما يفعل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار. يعني مش لازم ربنا - 02:49:24

الدنيا ليست دار الجزاء الاولى. فيبقى مهم جدا ان الوحى يعلمنا هذه الامور. اما نريناك بعض الذين نعدهم او نتوفانك ممكן ترى ذلك بعينك او توفيتك. ولذلك يأتي مثلا فاما عليك البلاغ وعلىنا الحساب. ويقول الانبياء انما العلم عند الله انما يأتيكم به الله - 02:49:44
يبقى ده مهم جدا انك لا تفتن بهذا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. ولذلك اقول والله من اعظم من اعظم الفتن التي يتعرض لها المسلمين كن هذه الايام - 02:50:02

علو الكفار من ناحية الدنيوية من ناحية الغلبة والقوة. ومن ناحية البطش. تمام؟ وآآ سجن كثير من السماء والدعاة وقتل كثير من الاطفال والشباب وو كل هذا لا يزيد المؤمن الا ايمانا ويقول ما وعدنا - 02:50:14

اقول اه هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. بينما المنافق يقول ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فدي فتنه كبيرة جدا. يعني ليست سهلة ولا يصبر فيها الا المهتدى بالوحى. الذي يعلم ان الله نبأنا بذلك. الله سبحانه كم من رسول - 02:50:34
قتل مش واحد طفل واحد يقول لك اصل ازاي ربنا يترك هذا الطفل يقتل؟ بقول رسول من رسول الله يقتل او يذبح تمام؟ فيبقى الانسان المهتدى بالوحى لا يتفاجأ ويتعلم كذلك كيف يحسن التصرف. فهذه من اعظم الفتن. نعوذ بالله من الفتنة. افضل اكمل - 02:50:52

لا يملك اذا جاء دونهم. دي كل يوم اجل اي لكل قوم وقت محدد قدره الله لانقضاء مدتهم. اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ولا يستقدمون اي اذا جاء وقت انقضاء اجل كل امة فلا يؤخرن عن ذلك الوقت الذي قدره الله لهلاكهم ساعة. نعم. طبعا اه كلمة اذا جاء - 02:51:13

تدل على ماذا؟ على ان الله تبارك وتعالى لا يأتي بالعذاب لمجرد اقتراح هؤلاء السفهاء الله سبحانه وتعالى لا يأتي بالعذاب ولا يعجله لاستعجال مستعجل. لا كل شيء عنده باجل. كل شيء عنده باجل. ولذلك لما - 02:51:33

آآ لما الصحابة رضي الله عنه في صلح الحديبية رجعوا صدوا عن البيت زعلوا. طبعا بلا شك. وخصوصا بقى لما جاء ابو جندل والقى بنفسه بين يدي الصحابة. يعني شوفوا بقى قطع المسافة هرب من ابوه - 02:51:51

وجاي رمى نفسه في وسط الصحابة جاءت ساعة الفرحة بقى خلاص انا عايز استريح بقى. يفاجأ بان اباه اللي هو سهيل ابن عمرو

كان كافرا وقتها ببعض الشروط مع النبي صلى الله عليه وسلم شروط الصلح - 02:52:08

فقال له لو واحد من المشركين جا لك رده لنا واحد جه من عندك مش هندره خلاص؟ ففي اللحظة دي دخل مين؟ ابو جندل عشان نشوف الصحابة دول كيف ابتنوا - 02:52:24

دخل ابو جندل رضي الله عنه فابوه قال له ده اول واحد هاخده معى. مش همشي الا لو هو معى. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اجزه لي سببه لي بس الا - 02:52:36

هو ده فالنبي صلى الله عليه وسلم تركه. وفي اللحظة دي بقى شف الصحابي يعني الكريم بيقول ايه اتهموا الرأي اللي هو سهل ابن حنيفة بيقول اتهموا الرأي. فلقد رأينا يوم ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأينا - 02:52:46

اللي ردناه. يعني بيقول ان ده كانت فتنة عصيبة. ازاي ان احنا نرد مسلم للكفار وهو قال يعني تردني اليهم يفتونني في ديني ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اتبع وحي الله قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. وقال ذلك ابو بكر آآ رضي الله عنه. الشاهد -

02:53:05

ان الله سبحانه وتعالى في هذا السياق شوفوا بقى ماذا قال؟ طبعاً الصحابة رضي الله عنهم صدوا عن البيت وحصل شيء يعني ايه يعني آآ يعني كسر خاطر الصحابة ان ازاي نعطي الدانية في ديننا؟ ولكن اتباع الوحي هو الحق. ربنا سمي - 02:53:25

هذا هذه هذا الصلح ماذا سماه فتحا؟ انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. ثم قال لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرین لا تخافون ربنا قدر بذلك. ولذلك لما عمر ابن الخطاب جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال الم تكن آآ تعدنا - 02:53:41
اه الم تكن يعني تعدون باننا سنأتي البيت ونطوف به. قال هل اه قلت لك انك اتيه العام؟ هو انا قلت لك انك اتيه العام؟ لآ. انك اتيه خوف به. فيبقى مهم جدا ان المؤمن لا يشترط على الله. ولا يختبر ربه. ونقول يا رب انت قلت كده طب ما - 02:54:02

لأ العبد يسمع ويطيع. لله ان يبتلي عبده وليس للعبد ان يختبر ربه. ما يجيشه يقول يا رب انا صليت. فورياني بقى هتعمل لي ايه. زي ما واحد من السفهاء كاتب منتظرين ربك يا رب - 02:54:22

يعني على احداث غزة. تمام؟ وهو اصلا يعني راجل نصراوي وخرج يعني فاسد. تمام وكاتب قال منتظرین يا رب وربنا بقى هتعمل ايه. هو انت بتختبر ربنا ولا ايه هؤلاء السفهاء انما الانبياء واتبعاهم ماذا قال الانبياء؟ انما العلم عند الله. لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا. انما يأتيكم به الله. ما - 02:54:36

بعد الله هو حق وواقع. يبقى اذا هذه من الفتن الكبيرة. وهو امهال الكافر. وبقاء المؤمنين في شدة وعنت لذلك ربنا يعني يقول حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. والالية الاخرى اللي هي وزلزلوا حتى يقول - 02:54:57

الرسول والذين امنوا معه متى نصروا الله. يبقى المؤمن يومن بوعده الله ويؤمن بنصر الله ولا يلزم ان يرى ذلك بعينه في واحد دايماً بيدور على النتائج لأ - 02:55:17

انت ما تبحثش عن النتائج في اي شيء. انت بتتعلم القرآن ما تجيشه تقول انا هافضل احفظ القرآن بشرط ان انا آآ اقرأه عن ظهر قلب. لآ. انا سبقي احفظه - 02:55:28

حتى لو ما عرفتش احفظه انا سبقي احاول انما فكرة الانسان يربط عمله بالإنجاز او برؤية النتائج هذا خطأ. زي واحد مثلاً داعي بيدي درس او بيخطب جمعة مسل اهم حاجة ان الناس بعد الخطبة - 02:55:38

كله ما شاء الله خطبتك جميلة ودرسك جميل. لآ انت ما دمت اتقيت الله وفعلت هل واديت ما عليك؟ خلاص جزاوك عند الله لن لن يكفرك الله عملك. خلاص يبقى ما تفكريش بقى في النتائج - 02:55:52

يعني كام يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. يا جماعة تخيلوانبي من الانبياء يعني يوحى اليه ومعه ايات بivas ولا واحد امن به واحد بس دلو قتي يأتي شخص يقول لك ده انا نظرت فلان ساعتين ثلاثة وما فيش امل - 02:56:04

ساعتين ثلاثة اهو انت يعني ده واحد قعد فيهم الف سنة الا خمسين عاماً فاحنا دائمًا نستعجل. الاستعجال ده خلق الانسان من عجل.

ودائما لا ينال العلا المستعجلون. انسى. ده واحد عاوز اول - 02:56:20

بيقول لك انا مسلا وزنه تقليل وزنه كبير بيقول لك انا رحت الجيم آآ شهر او مسلا اسبوع وما يحصلش نتيجة. هو انت لست عملت حاجة! يعني انت آآ وزنك ده بقى له بقى لك عشرين سنة بوزنك عمال يتجمد - 02:56:35

فاكر ان الوزن هيروح في في خمس ايام؟ ولا عشر ايام؟ لا طبيعى جدا يعني محتاج صبر شوية ومن يلقاها الا الذين صبروا. اتفضل اكمل معنا عبد الملك ولا رحت تفطر؟ لا ما حدش معنـي. ماشـي. بس آآ - 02:56:50

قل ارأيتم ان اتاكم عذابـه بـياتـا او نـهارـا؟ ماذا يستـعجلـ منـه المـجـرـمـون؟ منـاسـبـةـ الـاتـيـ لـماـ قـبـلـهاـ. انهـ لـماـ كانـ جـلـ قـصـدـ المـشـرـكـينـ بـقولـهمـ السـابـقـ السـابـقـ الاستـهـزـاءـ وـكانـ وـقـوـعـهـ اـمـراـ مـمـكـنـاـ. وـكانـ منـ شـأنـ العـاقـلـ انـ يـبعـدـ عنـ كـلـ خـطـرـ مـمـكـنـ اـمـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـجـوابـ اـخـرـ - 02:57:13

وايضا فان هذا جواب ثان عن قولـهمـ متـىـ هـذـاـ الـوـعـدـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ؟ باـعـتـبارـ ماـ يـتـضـمـنـهـ قولـهمـ منـ الـوـعـدـ بـاـنـهـ يـؤـمـنـونـ اذاـ حـقـ الـوـعـدـ الـذـيـ توـعـدـهـ بـهـ وـهـذـاـ الـجـوابـ اـبـدـاءـ لـخـلـ كـلـامـهـ وـاضـطـرـابـ استـهـزـاءـهـ وـقـعـ هـذـاـ الـامرـ بـاـنـ يـجـبـهـمـ هـذـاـ الـجـوابـ - 02:57:33

طـابـ بـعـدـ اـنـ اـمـرـ بـاـنـ يـجـبـهـمـ بـقـوـلـهـ قـلـ لـاـ اـمـلـ لـنـفـسـيـ ضـرـاـ وـلـاـ نـفـعـاـ لـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـهـذـاـ الـجـوابـ وـاقـعـ مـوـقـعـ التـسـلـيمـ الجـدـليـ بـعـدـ اـنـ يـجـابـ المـخـطـئـ بالـابـطـالـ. اـيـوـةـ يـعـنـيـ اـنـ دـلـوقـتـيـ عـشـانـ تـعـرـفـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ - 02:57:53

واحدـ يـقـولـ ويـقـولـونـ متـىـ هـذـاـ الـوـعـدـ؟ مـنـ الـذـيـ قـالـ اـنـهـ يـقـولـونـ ذـلـكـ استـهـزـاءـ بـسيـطـ جـداـ. اـنـظـرـ الـىـ كـلـ السـيـاقـاتـ الـتـيـ جـاءـ فـيـهاـ هـذـاـ. مـثـلاـ رـبـنـاـ يـقـولـ فـقـدـ كـذـبـواـ بـالـحـقـ لـمـاـ جـاءـهـمـ فـسـوـفـ يـأـتـيـهـمـ - 02:58:10

انـباءـ ماـ كـانـواـ بـهـ يـسـتـهـزـئـونـ. تـفـاتـ كـدـهـ؟ وـلـقـدـ استـهـزـأـ بـرـسـلـ منـ قـبـلـ فـحـاقـ بـالـذـيـنـ سـخـرـوـاـ مـنـهـمـ ماـ كـانـواـ بـهـ يـسـتـهـزـئـونـ. وـلـئـنـ اـخـرـنـاـ عـنـهـ للـعـذـابـ الـىـ قـوـلـهـ حـقـ بـهـمـ ماـ كـانـواـ بـهـ يـسـتـهـزـئـونـ. وـمـاـ يـأـتـيـهـ مـنـ رـسـوـلـ لـاـ كـانـواـ بـيـسـأـزوـنـ. فـاـصـابـهـمـ سـيـئـاتـ مـاـ عـمـلـوـاـ وـحـاقـ بـهـمـ ماـ كـانـواـ بـهـ يـسـتـهـزـئـونـ. ماـ مـعـنـيـ ذـلـكـ؟ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ هـمـ لـمـ قـالـوـاـ - 02:58:24

متـىـ هـذـاـ الـوـعـدـ كـانـ ذـلـكـ استـهـزـاءـ؟ لـانـ اـعـظـمـ الـاستـهـزـاءـ بـالـوـعـيدـ هوـ اـنـ تـطـلـبـ اـنـجـازـهـ اوـ وـقـوـعـهـ. وـاحـدـ بـيـقـولـ لـكـ عـلـىـ فـكـرـةـ لـوـ اـتـكـلـمـ كـتـيرـ هـضـرـبـ قـلـ لـهـ وـرـيـنـيـ كـدـهـ. هـيـورـيـنـيـ كـدـهـ دـيـ مـعـنـاـهـ اـنـكـ اـنـصـلـاـ مـسـتـهـرـ بـهـ. يـعـنـيـ اـنـ مـمـكـنـ تـقـولـ لـهـ مـاـ تـقـدرـشـ. لـاـ دـهـ اـنـتـ لـمـ تـقـولـ لـهـ طـبـ - 02:58:44

ماـ تـورـيـنـيـ كـدـهـ مـاـ اـنـاـ وـاقـفـ قـدـامـكـ دـيـ قـمـةـ الـاسـتـهـزـاءـ. فـهـؤـلـاءـ كـانـواـ يـسـتـهـزـئـونـ بـهـذـاـ. وـلـذـكـ رـبـنـاـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـقـولـ وـبـدـاـ لـهـمـ سـيـئـاتـ مـاـ عـمـلـوـاـ وـحـاقـ بـهـمـ ماـ كـانـواـ يـسـتـهـزـئـونـ. ماـ هـوـ الـذـيـ كـانـواـ بـيـسـتـهـزـئـونـ؟ هـوـ الـوـعـيدـ - 02:59:05

الـوـعـيدـ الـذـيـ كـانـواـ يـنـكـرـونـهـ استـهـزـاءـ. لـذـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ قـالـ وـيـسـتـبـئـنـكـ اـحـقـ هوـ اـنـ يـقـسمـ بـرـيهـ. قـلـ اـيـ وـربـ اـنـ لـحـقـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ مـاـذـاـ اـهـ قـلـ اـرـأـيـتـ اـنـ اـتـاـكـمـ عـذـابـ بـيـاتـاـ اوـ نـهـارـاـ؟ قـلـ لـيـ اـيـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ لـلـمـشـرـكـينـ اـخـبـرـوـنـيـ اـنـ اـتـاـكـمـ عـذـابـ اللـهـ لـيـلـاـ وـاقـتـنـوـ بـكـمـ اوـ نـهـارـ وـقـتـ - 02:59:19

بـمـعـاـشـكـ مـاـذـاـ يـسـتـعـجلـ مـنـهـ الـمـجـرـمـونـ؟ اـيـ شـيـءـ يـسـتـعـجلـ المـشـرـكـونـ مـنـ الـعـذـابـ اللـاـ الشـرـ الذـيـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ دـفـعـهـ عـنـ اـنـفـسـهـمـ. اـنـ لـمـ يـقـلـ المـشـرـكـونـ هـنـاـ وـاـنـمـاـ قـالـ الـمـجـرـمـونـ وـلـفـظـ الـاـجـرـامـ هـنـاـ هـوـ الـاـلـيـقـ مـشـ الـاـشـرـاءـ مـشـ الشـرـكـ. لـانـ هـؤـلـاءـ لـيـسـوـاـ فـقـطـ مـشـرـكـينـ. هـؤـلـاءـ مـجـرـمـونـ - 02:59:45

جـمـعـواـ مـعـ الشـرـكـ اـصـنـافـاـ مـنـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ. يـعـنـيـ الـاسـتـهـزـاءـ وـالـتـكـذـيبـ وـالـصـدـ عنـ سـبـيلـ اللـهـ وـاستـعـجالـ الـوـعـيدـ. كـلـ هـذـاـ اـجـعـلـهـمـ يـوـصـفـوـنـ بـالـاـجـرـامـ. فـلـذـكـ اـنـاـ لـاـ اـحـبـ اـنـ نـسـتـبـدـلـ لـفـظـاـ بـلـفـظـ. لـوـ رـبـنـاـ وـصـفـهـمـ فـيـ سـيـاقـ بـالـاـجـرـامـ بـقـىـ الـاـجـرـامـ. اـيـ اـيـ - 03:00:07

اـيـ شـيـءـ يـسـتـعـجلـ الـمـجـرـمـونـ مـشـ الـمـشـرـكـونـ. الـكـلامـ هـنـاـ مـشـ عـنـ كـلـ مـشـرـكـ عـنـ اوـلـثـكـ باـعـيـنـهـمـ اـتـفـضـلـ ثـمـ اـذـاـ وـقـعـ اـمـنـتـ بـهـ الـانـ وـقـدـ كـنـتـمـ بـهـ تـسـتـعـجلـونـ. اـنـمـاـذـاـ وـقـعـ اـمـنـتـمـ بـهـ اـيـ اـذـنـلـ عـذـابـ اللـهـ - 03:00:27

ايـهاـ الـمـشـرـكـونـ اـمـنـتـمـ بـهـ حـيـنـ لـاـ يـنـفـعـكـمـ الـاـيمـانـ قـالـ سـبـحـانـهـ فـلـمـاـ رـأـوـاـ بـأـسـنـاـ قـالـوـاـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـحـدهـ وـكـفـرـنـاـ بـمـاـ كـنـاـ بـهـ مـشـرـكـينـ. فـلـمـ يـكـ

ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي - 03:00:48

ادخلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. نعم ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر آآ في هذه السورة نباً فرعون ان فرعون شف من اول ما ربنا قال ثم بعثنا من بعده موسى وهارون الى فرعون - 03:01:02

عون عملائه بآياتنا. لاحظ ان الله ذكر هنا الرسولين في بعض المواضع زي الاعراف لا يذكر هارون. وان كان جاء في وسط السياق. بس هنا ربنا بين انه يعني ارى فرعون الایات كلها - 03:01:17

وذكر ان فرعون استكبر هو وقومه وكانوا قوما مجرمين. وبعدين فرعون كمان جادل بالباطل ليحضر به الحق. بعد لهذا ذكر دعاء موسى على فرعون ربنا انك اتيت فرعون وملأه ثم ذكر اهلاك فرعون وانه قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. فهذا هو - 03:01:32

النبا الموفق لهذه الكلمة تماما. اللي هو اثم اذا ما وقع امتنتم به لما وقع بفرعون الاغراق اللي هو الغرق يعني حتى اذا ادركه الغرق قال لم ينفعه الايمان لذلك قال نفس اللفظ هنا استعمل بالضبط. الان ها الان وقد كنتم لي تستعجلون. اتفضل اكمل - 03:01:56
فلما رأوا درسنا قالوا امنا بالله وحده وكفربنا بما كنا به مشركين فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا احنا احنا الان في الان كنتم بي تستعجلون. الان وقد كنتم بي تستعجلون. اي الان تؤمنون ايها المشركون بعد ان وقع بكم العذاب وقد كنتم قبل مجئي تستعدون - 03:02:18

تستعجلونه مكذبين به كما قال تعالى عن فرعون لما ادركه الغرق حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت بهبني بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 03:02:41

الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين. ثم قيل للذين ظلموا ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون عبد الملك اتفقنا الا لما يكون في اية ما نوصلهمش لبعض - 03:02:54
يعني آآ لما هو قال آآ و كنت من المفسدين نقول الاية. ممكن تقول الاية او تقول قال الله ثم قيل. يا دادا عشان تفصل بينهم يعني نعم ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون؟ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد اي ثم - 03:03:12
قالوا يوم القيمة للذين ظلموا انفسهم بالكفر بالله تجرعوا العذاب الدائم الذي لا ينقطع هل تجزون الا بما كنتم تكسبون؟ اي يقال للذين ظلموا هل يجازيكم الله الا بما كنتم تعملون في الدنيا من الكفر والتکذیب والمعاصي - 03:03:35

كما قال تعالى يوم يدعون الى نار جهنم داعا. هذه النار التي كنتم بها تكذبون. افسحر هذا ام انت لا تبصرون؟ اصلعواها فاصبروا او لا تصبر سوء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. وقال سبحانه ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين مآبا للابشرين فيها احد - 03:03:51
بابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا. انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا. وكل شيء كتابا
فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا قال تعالى ويستثنونك احق هو قل اي ورببي انه لحق وما انت بمعجزين. مناسبة التي لما قبلها لما اخبر عن الكفار - 03:04:13

قوله ويقولون مادة عايزة تلاحظ هنا الالفاظ اللي بتستعمل. يعني مرة ربنا يقول الذين ظلموا الذين ظلموا المجرمون. صح؟ آآ الاسم الجامع لهؤلاء الظلم ده الاسم الجامع الظلم آآ الظلم ده بقى انواع. زي مثلاً لما ربنا قال ظلموا بها - 03:04:39
اللي هو الظلم بآيات الله. كانوا بآياتنا يظلمون. الظلم بآيات الله انه يضعها آآ يتعامل معها على غير الوجه الصحيح. مثلاً يستهزأ بها بتضحكوا منها اي يكفر بها يعرض عنها. كل ده اسمه ايه؟ اسمه ظلم. يبقى الظلم صور. فلذلك لما ربنا وصفهم بالاجرام هذا - 03:04:59

من الظلم فلذلك لما ربنا يعني اراد ان يأتي بلفظ يصف هؤلاء قال ثم قيل للذين ظلموا لم يقل للذين اجرموا. لأن الوصف المطابق لهم هو الظلم. الظلم ده بقى اشياء منها الكفر التکذیب الجحود الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. صد الناس عنه كل - 03:05:19
كده افراد تحت الايه؟ تحت الظلم ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هم كانوا يعني لا يرجون حسابه، وكانوا لا يرجون لقاء الله.
فظنوا ان الدنيا هي هي دارهم. فالان هي دي بقى دار الخلد. سيبقون في - 03:05:40

فيها ربنا يبين لهم ان العذاب سيبيقون خالدين فيها افضل ويستثنونك احق قل اي وربى انه لحق انتم بمعجزين مناسبة الاتي لما قبلها لما اخبر عن الكفار بقوله ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ واجاب عنه حكى عنهم انهم رجعوا الى الرسول
مرة - 03:05:58

مرة اخرى في عين هذه الواقعة وسؤاله عن ذلك السؤال مرة اخرى. وايضا فان هذه فان هذا حكاية فن من افانين تكذيب المشركين
مرة يتظاهرون باستبطاء الوعد استخفافا به. ومرة يقبلون على الرسول في صورة المستفهم الطالب. فيسألونه اهذا العذاب -
03:06:21

الخالد اي عذاب الاخيرة حق فالجملة معطوفة على جملة ويقولون متى هذا الوعد؟ لا قبل ان نتجاوز هذا لازم نفهم للفكرة دي فكرة
مهمة جدا انهم كل مرة لهم وجه غير الاخر. مثلا مرة يقولون ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون؟ يعني كانواهم بيسألهو يعني. هل
معقول بعد - 03:06:41

هنبقى عظام بالية او رفات هيحصل كذا؟ آهل ندلكم على رجل ينبعكم ايه اذا مزقتكم كل ممزق ناكل في خلق جديد ده وجه. فيه
وجه ثاني استعجال. يستعجلون العذاب. ونخليه ينزل بنا. تمام كده؟ فاتنا بما تعدونه. في وجه ثالث - 03:07:05
انهم يقبلون سؤال المستفهم. هل فعلا الكلام اللي انت بتقوله حق؟ فهمت كده؟ فيبقى كل كل مرة ده يدل على ماذا؟ يدل على ان
هؤلاء ليس لهم حجة قل فللهم الحجة البالغة. وان احدا لا ينبغي ان يحزن على هؤلاء - 03:07:22

ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى اتم لهم الحجة فله الحجة البالغة وهم يعني ما ينالهم من العذاب هو بكسبيهم. ولذلك ماذا قال الله طبعا
في سورة الاعراف عن آنبي الله يوم آنصالح وشعيب - 03:07:40

اني صالح اه قال يعني ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين. خلاص اعمل لكم ايه يعني؟ انما شعيب قال فكيف اسى على قوم
كافرين؟ انتم لا يستحقون ان يأس الانسان عليكم. ولذلك ربنا ينهى نبيه من كفر فلا يحزنك كفره - 03:07:57
لانك ما قصرت معه بینت. فهو اذا نزل العذاب بمن يستحقه فلا ينبغي ابدا ان تحزن على هؤلاء. وان نجعل الحزن في موضعه
ويستثنونك حق هو اي ويستخبرك. افضل اكمل - 03:08:13

ويستخبرك المشركون يا محمد فيقولون لك احق ما تعددنا به. قل اي وربى انه لحق وما انت بمعجزين. اي قل لهم يا محمد نعم واقسم
بربي انما وعدكم به لحق واقع لا شك فيه وما انت بفائق الله بل فهو قادر عليكم - 03:08:29
نعم بارك الله فيك. طيب احنا كنت ناوي نكمل حتى الآية اللي بعدها لانها آمناسبة اللي مناسبة. ولو ان للذين ولو ان لكل نفس ظلمت
ما في الارض لان هي اصلا تكملة - 03:08:48

لبيان ان هؤلاء الكفار لن يفتدوا من عذاب الاخيرة بشيء. وهذا مذكور كثير في القرآن دائمًا يذكر بعد الوعيد. ولكن احنا الان تقريرا
يعني اكثر سلاس ساعات والله ما شعرت بالوقت - 03:09:01

ولكن الحمد لله نسأل الله سبحانه وتعالى من فضله. ونسأل الله برقة القرآن ونسأل الله ان يهدينا لعلم القرآن ولنوره. وان يثبتنا على
الهدي ونعود بالله من فتنة المحيا والممات. اجتهدوا يا شباب وشدوا حيلكم - 03:09:14

ودائما تذكر لقاء الله. يعني في كل فعل من من افعالك يعني طاعة يعني تقصير فيها تذكر الله. ذنب يخطر
بقلبك تذكر الله. آمنصية تنزل بك تذكر الله وتذكر لقاء الله واصبر واحتسب - 03:09:27

فهذه الدنيا يعني هي متع. والدار الاخيرة هي دار القرار. والانسان العاقل هو الذي يبقى ذاكرا الدار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار.
دائما تذكر الله وتذكر الدار الاخيرة. يعني لابد ان يحدث تغييرًا خيرا باذن الله في العبد - 03:09:45

الحمد لله رب العالمين. وانا والله احمد الله حمدا كثيرة ان ربنا ان الله هدانا نقرأ مع بعض هذا الكتاب نتصبر به ونتبصر به. به يقوى
بعضنا ويكتفى ان الله يجعل من اوقاتنا في هذا الكتاب العظيم. وانا والله وددت ان الدرس يطول اكثر ولكن يعني اشوف ان
ثلاث - 03:10:05

ثلاث ساعات هي اقصى مدة للدرس اعادة افضل. بحيث ان فيه شباب عندهم اعمال وكمان آ يعني ما بيحبوش ان الدرس يحضروه

آ يعني تسجيل يريدون الدرس المباشر. فالحمد لله رب العالمين - [03:10:25](#)

وان يثبتنا عليه وان يتم لنا هذا الكتاب وان ينفعنا به. ونتنقل منه الى غيره ونبقى هكذا الى ان نلقى الله. نطلب العلم والهدى.
ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بالعلم - [03:10:39](#)

ان تكون من خير مثال منتفع بالنبي صلى الله عليه وسلم وانفقها في دين الله آ ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم
فعلم وعلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا يا عبد الملك - [03:10:49](#)
اه تعبناك معنا. ولكن نسأل الله القبول. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:11:06](#)